

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة / كلية الادارة والاقتصاد

قسم الاقتصاد

دراسة اثر التغيرات في المخزون الاستراتيجي الامريكي

في تقلبات اسعار النفط العالمية للمدة ٢٠٢٠-٢٠٠٥

بحث تقدم به

رسول مهدي صافي

الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد / جامعة البصرة

وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي في اقتصادات الطاقة

بإشراف الاستاذ الدكتور

يوسف علي عبد الاسدي

٢٠٢٢ م

١٤٤٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ)

صدق الله العلي العظيم

سورة يوسف

الآية (٥٥)

إهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

والدي العزيز - رحمه الله

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

فقيدي الراحل الى السماء... تركت شوقا لا تطفئة السنين... وذكرى لا تمحوها الحياة...
رحمك الله بقدر ما اوجعني رحيلك... وها انا قد حققت ماتمنيت ان يتحقق بوجودك

اخي العزيز _ رحمه الله

الشكر و التقدير

الحمد لله على نعمة علينا التي لا تعد ولا تحصى، الصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد (ص) وعلى اله الطيبين الطاهرين المنتجبين وعلى من سار على نهجهم الى يوم الدين.

اما بعد يلزمني الوفاء والعرفان بالجميل أن اتقدم بجزيل شكري الى عمادة كلية الإدارة والاقتصاد والسيد رئيس قسم الاقتصاد الاستاذ الدكتور سامي عبيد التميمي لرحابة صدرهم ورعايتهم الابوية بطلبة الدراسات العليا ومساندتهم لي تعزيزا للمسيرة العلمية جزاهم الله خير الجزاء.

الشكر الى من اخذ بيدي في اول خطوة من الاف ميل..... الى من احاطني بمعنى الاقتصاد الى من غير توجهي..... استاذي الدكتور والاب الفاضل يوسف علي عبد الاسدي.

كما اقدم شكري وامتناني الى السادة رئيس واعضاء لجنة المناقشة لتفضيل بالموافقة والقبول على مناقشة البحث وابداء ملاحظاتهم القيمة بصدها.

كما لا يفوتني ان اتقدم بجزيل شكري الى اساتذة قسم الاقتصاد لما أبدوه من ملاحظات ومقترحات وارشادات ساعدت كثيرا في اتمام البحث و اخص منهم بالذكر الاستاذ الدكتور يحيى حسن حمود.

و كل مشاعري الجياشة و المترفة الى من كان لي سندا لحياتي اخي الأكبر السيد عقيل البعاج

وجميع كلمات الشكر والامتنان تقف عاجزة امام الزميلة والصديقة بدور مؤيد لمساندتها والتواصل معي طيلة مدة الكتابة فجزاك الله خير الجزاء.

كما اقدم شكري وامتناني الى عائلتي الفاضلة (اخواني وخواتي) كنتم سندي في كل شيء.

كما لا يفوتني ان اذكر مواقف وافضال ومساندة كل من أ.م.د.نعيم صباح جراح والاستاذ جعفر نوري الهلالي والست شروق نعمه عبد الرحمن والاستاذ ليث حكمت.

كما اقدم شكري وامتناني الى اصدقائي جميعا الذين كانوا في كل الخطوات و اخص بالذكر منهم (طاهر الحلفي، طارق الشريفي، انور البريدي)

كما اجدد شكري الى من لا ينساه العراق مرجعيتنا الرشيدة و حشدنا و جيشنا الباسل

واخيرا اوجهه شكري وامتناني الى كل من ساندني وساعدني في انجاز بحثي والى كل من نسي لساني وقلمي ذكرهم ومد يد العون والمساعدة لي جزاهم الله جميعهم خير الجزاء.

الباحث

رسول مهدي صافي

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن البحث الموسوم بـ (دراسة اثر التغيرات في المخزون الاستراتيجي الأمريكي في تقلبات أسعار النفط العالمية للمدة ٢٠٠٥-٢٠٢٠)

لطالب الدبلوم العالي (رسول مهدي صافي) قد أنطيت بي مهمة تقويمه لغوياً
و اعتقد أنه مستوف شروط السلامة اللغوية :

التوقيع : 

الاسم : أ.د. صباح عبد الكريم مهدي
مدرس اللغة العربية في قسم الاقتصاد
كلية الإدارة و الاقتصاد

توصية الأستاذ المشرف

اشهد أن إعداد الرسالة الموسومة (دراسة أثر التغيرات في المخزون الاستراتيجي الأمريكي في تقلبات أسعار النفط العالمية ٢٠٠٥-٢٠٢٠)) لطالب الدبلوم العالي (رسول مهدي صافي) قد جرى تحت إشرافي في قسم الاقتصاد , كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة البصرة وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي في أقتصاديات الطاقة لذا أوصي بمناقشته .

المشرف

أ. د. يوسف علي عبد الاسدي

التوقيع :

توصية رئيس قسم الاقتصاد

بناء على توصية الأستاذ المشرف أرشح هذا البحث للمناقشة

رئيس القسم

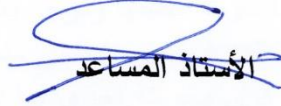
أ. د. سامي عبيد التميمي

التوقيع : ٢٠٢٠/٥/٩

جامعة البصرة - كلية الإدارة والاقتصاد

قرار لجنة المناقشة

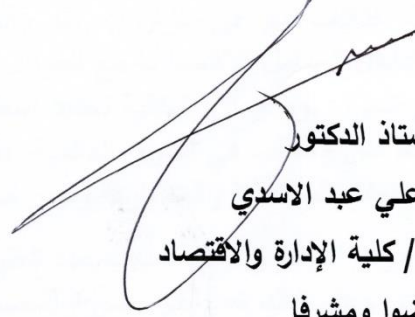
نشهد بأننا أعضاء لجنة التقديم والمناقشة قد اطلعنا على هذا البحث الموسوم بـ (دراسة اثر التغيرات في المخزون الاستراتيجي الأمريكي في تقلبات أسعار النفط العالمية) وناقشنا الطالب (رسول مهدي صافي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها وأنها جديرة لنيل درجة الدبلوم العالي في اقتصاديات الطاقة بتقدير (جيد) .


الأستاذ المساعد

محمد حسن عودة

جامعة البصرة / كلية الإدارة والاقتصاد

عضوا


الأستاذ الدكتور
يوسف علي عبد الاسدي
جامعة البصرة / كلية الإدارة والاقتصاد
عضوا ومشرفا



الأستاذ المساعد الدكتور

عبد الجبار عبود الحلفي

جامعة البصرة / كلية الإدارة والاقتصاد

رئيساً

قرار مجلس الكلية

صادق مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة البصرة على قرار لجنة المناقشة


الأستاذ الدكتور

عبد الحسين توفيق شبلي

عميد الكلية

2022 / 5 / 12

الملخص

هناك العديد من الدراسات والبحوث التي تتناول موضوع النفط كونه المورد الرئيس لموازنات اغلب الدول المنتجة له واقتصاداتها وخاصة البلدان النامية وبالنسبة للدول المستهلكة فهو يمثل الحاجة (الطلب) له مما تستدعي التعمق في حيثيات مصادرة وطرائق اكتشافه وانتاجه ونظراً للاهمية البالغة التي يحتتها النفط التي جعلت منه قضية سياسية لابد من الالمام بسوق النفط وتقلبات اسعاره وتميز العوامل التي تقف وراء هذه التقلبات مضيئة بذلك صفه عدم الاستقرار والداينميكية والمستوى العالي من الربحية الذي يعوض المخاطر كافة المتعلقة بتذبذب الاسعار على اسواقه اذ تخضع الاسواق النفطية الى مجموعة من التطورات المهمة قادت الى حدوث اختلاف كبير في ميزان العرض والطلب، حث ان السوق النفطية ذو طبيعة خاصة تأخذ خصوصية من تداخل العوامل الاقتصادية مع العوامل السياسية والتي تتفاوت اهميتها ودرجة تأثيرها على اسعار النفط في السوق ،ويبدو ان اشكالية تحديد اسعار النفط الخام تعتمد في جزء اساسي منها على ما تحدثه عوامل العرض والطلب في السوق العالمية، فضلا عن وجود قوى محركة اخرى لها تأثيرها في الاسعار منها التوقعات المستقبلية والمضاربة وسعر صرف الدولار

تعد بورصة نيويورك اهم سوق نفطية بسبب عدد العقود الآجلة التي يتم تداولها فيها والتي تسعر على وفق خام غرب تكساس وهي بذلك تعد اكبر مسرح للمضاربة كونها تتعامل بـ ٣ مليارات عقد سنوياً، كما ان انشاء وكالة الطاقة الدولية جاء كرد فعل لأمكانية تحكم الدول المنتجة والمصدرة للنفط في اوبك بسوق النفط العالمية حيث منذ تأسيسها عام ١٩٧٤ حققت اهدافها وطورت خزينها الاستراتيجية وسبل ترشيد استهلاك الطاقة ، كما ان ما يميز النفط وسوقه عن باقي اسواق السلع الاقتصادية هو التأثير المتبادل لهذه العوامل والسعر نفسه بعضها على بعض

كما تعد سياسات الخزين النفطي ضمن استراتيجيات البلدان المستهلكة للطاقة في وكالة الطاقة الدولية وهو من العوامل المهمة والمؤثرة في السوق النفطية العالمية وخاصة على عرض النفط واسعار النفط ،فقد وضعت وكالة الطاقة الدولية سياسة الخزين النفطي لامدين الاول طويل الاجل من خلال تشجيع الاستثمارات والدعم لمشروعات انتاج بدائل الطاقة والثاني قصير الاجل من خلال اتجاهات الخزين والانتقال به من سلامة الامدادات الى مرحلة التأثير في السوق النفطية وبصورة مباشرة على حصة الاوبك في السوق النفطية ويتضح دور الخزين النفطي من خلال قدرته على تكييف وضع السوق لمواجهة التقلبات في العرض والطلب .

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
الملخص	ت
المحتويات	ث_ج
قائمة المخططات	ح
قائمة الجداول	خ
المقدمة	٣_١
الفصل الاول: العوامل المؤثرة في السوق النفط العالمي	٢٦_٤
المبحث الاول: مفهوم السوق النفطية وخصائصها	١٢_٥
اولا: مفهوم السوق النفطية	٥
ثانيا: خصائص السوق النفطية	٦_٥
المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في السوق النفطية	٢٦_١٣
اولا: العوامل المؤثرة في جانب الطلب	١٧_١٣
النمو الاقتصادي	١٣
الضرائب	١٤-١٣
المضاربة النفطية	١٥
ترشيد استهلاك الطاقة	١٦-١٥

١٧-١٦	تأثير سعر صرف الدولار الامريكي
١٨_١٧	ثانيا: العوامل المؤثرة في جانب العرض
١٧	هيكل السوق
١٨-١٧	حجم الاحتياطي النفطي الدولي المثبت
١٨	الكلفة الحديثة لاستخراج النفط الخام
١٨	التقدم التكنولوجي في استخراج النفط الخام
٢٦_١٩	ثالثا: الاطراف المؤثرة في السوق النفطية
٢١-١٩	منظمة الاقطار المصدرة للنفط (opEc)
٢٥-٢٢	منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ((OAPEC
٢٦-٢٥	وكالة الطاقة الدولية (International Energy Agency)
٤١-٢٧	الفصل الثاني: اثر المخزون الاستراتيجي في اسعار النفط العالمية
٣٢-٢٨	المبحث الأول: الخزين النفطي الاستراتيجي
٣٤-٣٣	المبحث الثاني: اثر التغيرات المخزون في الأسعار للسنوات من ٢٠٢٠_٢٠١٨
٤١-٣٥	المبحث الثالث: قياس اثر التغيرات للمخزون للسنوات ٢٠٢٠_٢٠١٨
٤٣-٤٢	الاستنتاجات والتوصيات
٤٩-٤٤	المصادر

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
14	ضرائب الكربون في الدول الصناعية للمدة 2005-2020	1
32	حجم المخزون الاستراتيجي العالمي والامريكي للمدة ٢٠١٥-٢٠٠٥	2
33	نتائج اختبار القوة التفسيرية لمتغير التخطيط الاستراتيجي	3
34	تحليل الانحدار الخطي البسيط الاختيار تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع	4
35	معهد البترول الامريكي للنفط لسنة ٢٠١٨	5
36	معهد البترول الامريكي للنفط لسنة ٢٠١٩	6
37	معهد البترول الامريكي للنفط لسنة ٢٠٢٠	7
38	اسعار النفط لسنوات ٢٠١٨ ٢٠١٩ ٢٠٢٠	8

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان المخطط	رقم المخطط
9	انواع اسواق النفط	1
12	مثال على العقود الأجلة	2
21	احتياطات اوبك لسنة ٢٠١٥	3
24	احتياطات المؤكد من النفط الخام لدوله الاوابك ٢٠١٥	4
41	اسعار النفط من ٢٠١٨-٢٠٢٠	5

المقدمة

يعد النفط الخام من اهم الثروات الطبيعية الناضبة غير القابلة للتجدد اذ تتميز بتوافرها المحدود في القشرة الأرضية , إذ إن عمليات التحلل الطبيعية التي انتجت مصادر الطاقة الحالية احتاجت إلى مدة طويلة جدا, كي تنتج لنا هذه الكميات المحددة من هذه المصادر , وما زالت تعمل وسوف تستمر بالسرعة نفسها ونظرا لاهميه التي يحتلها النفط في واقع الحياة المعاصرة وارتباطه بالتقدم الصناعي والنمو الاقتصادي مما خلق منه قضية سياسية وجعل منه غايه الحرب ووسيلتها كان الابد من الالمام بسوق النفط كما تعد اسواق النفط العالمية واحدة من اكبر الاسواق في العالم ان لم تكن اكبرها واهمها على الاطلاق , اذ تتعامل اسواق النفط ويتداول فيها اكثر من ٧٠ مليون برميل يوميا وبقيمه عشرات المليارات من الدولارات . تتميز أسواق النفط الدولية بارتفاع حجم التجارة الخارجية تصديرا واستيرادا للنفط الخام نظرا الى الميزة الاساسية لمادة النفط الخام أنه ينتج في مكان ويستخدم بشكل واسع في مكان آخر , ينتج النفط في دول محدودة اغلبها في منطقة الشرق الاوسط لكنه يستهلك في مناطق عديدة من العالم اهمها في الدول الصناعية وفي آسيا . وما يميز اسواق النفط عن غيره من الاسواق ان اسعاره متقلبة ومتغيرة باستمرار نتيجة عوامل عديدة بعضها حقيقية تتعلق بأساسيات السوق من حيث حجم المعروض العالمي من النفط الخام واتجاهات الطلب العالمي وحجمه ومعدلات النمو الاقتصادي العالمي وبعضها الاخر عوامل قد تكون ثانوية لكنها تؤثر كثيرا في اسعار النفط ومنها سعر صرف الدولار الامريكي , تحرص الدول على معرفة كمية النفط الذي تملكه تحت أراضيها, وكم عدد سنوات عمر هذا النفط. يطلق النفطيون على كمية هذا النفط اسم «المخزون النفطي الإستراتيجي». وجاءت كلمة الإستراتيجي لتأكيد أن عمر هذا المخزون طويل. يحلو لمهندسي البترول أن يصنفوا النفط تحت الارض على ثلاثة أصناف: الاول مستحيل الانتاج، والثاني: ممكن الانتاج، والاخير مضمون الانتاج، لمخزون النفطي الإستراتيجي هو الصنف الثالث، وجزء من الصنف الثاني. والطريقة التي يتم فيها حساب كمية المخزون هي أن يقوم الفنيون بحساب عدد البراميل التي يمكن استخراجها من مكامن النفط (مكامن يعني خزانات النفط في الطبقات الارضية)، على وفق احسن اطرائق الانتاج . لو افترضنا أنه جاءت إجابة الفنيين بأن المخزون النفطي الإستراتيجي يقدر بـ ١٠٠ مليون برميل من النفط الخام وتقدر الكمية التي نستطيع إنتاجها من المخزون النفطي الإستراتيجي بـ ٢٠ مليون برميل فقط من أصل الـ ١٠٠ مليون على مدى ٧٠ سنة، أي يبقى تحت الارض ٨٠ مليون برميل لا يمكن استخراجها الا بطرائق فنية وتقنية حديثة.

اهميه البحث

يعد النفط سلعة استراتيجية في سوق الطاقة الدولية لما لها من اثر في عملية النمو الاقتصادي في مختلف بلدان العالم ومثلا ان اهميه التغيرات الحاصلة في اسعاره وعدم ثباتها ولاهميه تلك التغيرات وتأثرها لاقتصادي تحت دراسة العوامل المؤثرة في السوق النفطية والخاصة بالمخزون الاستراتيجي للولايات المتحدة واثره في تغير اسعار النفط

هدف البحث

نظرا لتعدد العوامل المؤثرة في اسعار النفط العالمي واهميتها الا ان المخزون الاستراتيجي للولايات المتحدة وتقديراته صعوداً وهبوطاً كان له نسبة مهمة في تغيرات في اسعار النفط لذا يهدف البحث لدراسة تلك التغيرات واثرها في اسعار النفط خلال السنوات (٢٠١٨_٢٠٢٠) وتحليل هذا الاثر من خلال استخدام التحليل الاحصائي لتلك التغيرات و تحليل سوق النفط الدولية والبحث في هيكلتها بوصفها اهم سوق لسلعة اقتصادية

مشكلة البحث

يتميز سوق النفط العالمية بالتقلبات المستمرة من خلال التغيرات التي تحدث في الطلب العالمي على النفط او في المعروض النفطي من خلال زيادته من قبل الدول المنتجة له او تخفيضة وان هذه العوامل التي تم تقديرها .الا ان هناك عامل استراتيجي مهم هو التغيرات المستمرة في مخزون النفط الخام في الولايات المتحدة التي اخذت مدى كبيراً في التغيرات التي تحصل في اسعار النفط العالمي وتعد هذه التغيرات مشكلة مهمة في اتجاهات الطلب على النفط من جهة واسعاره من جهة اخرى ولقد تم التعبير عن هذه المشكلة بالضغط من اتجاهات التغيرات التي تحدث في المخزون الاستراتيجي للولايات المتحدة وبياناته السلعية في تغير اسعار النفط العالمي.

حدود البحث الزمنية

يتعرض البحث للمدة الزمنية الممتدة بين ٢٠٠٥_٢٠٢٠ كون ان هذه المدة تناولت التغيرات في اسعار النفط العالمية.

فرضيه البحث

ينطلق البحث من فرضيه مفادها

(للمخزون الاستراتيجي للولايات المتحدة الامريكيه من النفط الخام يؤثر في تغير اسعار النفط الخام في السوق العالمي وهذا الاثر ذو علاقه عكسية)

هيكلية البحث

من اجل تحقيق هدف البحث واثبات فرضيته او نفيها تم تقسم البحث الى فصلين وختمه بمجموعه من الاستنتاجات والتوصيات اذ تضمن الفصل الاول الذي هو بعنوان العوامل المؤثرة في سوق النفط العالميه مبحثين المبحث الاول يتضمن اولا مفهوم سوق النفط ،ثانيا خصائص سوق النفطية اما المبحث الثاني الذي هو بعنوان العوامل المؤثرة في سوق النفط يتضمن اولا العوامل المؤثرة في جانب الطلب وثانيا العوامل

المؤثره في جانب العرض ثالثاً الاطراف الفاعله في سوق النفطيه العالميه ،اما الفصل الثاني فجاء بعنوان
اثر المخزون الاستراتيجي في اسعار النفط العالميه طاولا بين صفحاته ثلاثه مباحث يتضمن المبحث الاول
الخيرين النفطي الاستراتيجي اما المبحث الثاني فيتضمن اثر تغيرات المخزون في الاسعار للسنوات
٢٠٢٠_٢٠١٨ اما المبحث الثالث الذي فهو قياس اثر متغيرات المخزون في الاسعار للسنوات
٢٠٢٠_٢٠١٨

الفصل الاول

العوامل المؤثرة في سوق النفط العالمي

المبحث الاول: مفهوم السوق النفطية وخصائصها

اولا: مفهوم السوق النفطية

ثانيا: خصائص السوق النفطية

ثالثا : أنواع الأسواق النفطية

رابعا : أنواع العقود النفطية

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في السوق النفطية

اولا: العوامل المؤثرة في جانب الطلب

- النمو الاقتصادي
- الضرائب
- المضاربة النفطية
- ترشيد استهلاك النفط
- تأثير صرف الدولار الامريكي

ثانيا: العوامل المؤثرة في جانب العرض

- هيكل السوق
- حجم الاحتياطي النفطي الدولي المثبت
- الكلفة الحديثة لاستخراج النفط الخام
- التقدم التكنولوجي في استخراج النفط الخام

ثالثا: الاطراف المؤثرة في السوق النفطية

- منظمة الأقطار المصدرة للنفط (OPEC)
- منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط (OPAEC)
- وكالة الطاقة الدولية (International Energy Agency)

المبحث الاول : مفهوم السوق النفطية وخصائصها

اولا: مفهوم السوق النفطية

مفهوم السوق النفطية: يوجد العديد من الاشكال التي يمكن أن تأخذها أسواق السلع الاقتصادية اذ يعتمد ذلك على هيكل السوق والسلوك الذي تقوم المؤسسة باتباعه لتحقيق هدف تعظيم الربح واما كان الشكل الذي تتخذه السوق فانه يعرف على انه مجموعة من العلاقات المتبادلة بين العرض والطلب والتي تؤثر في كيفية تحديد السعر وفاعلية تخصيص أي سلعة او خدمة او مورد اقتصادي وذلك على وفق ما تنص عليه النظرية الاقتصادية ويتكون السوق مهما اختلف شكله او نوعه من ثلاثة عناصر هي البائعون و المشترون والسلعة محل البيع والشراء (دبية، ١٣، ٢، ١٥)

أسواق النفط العالمية من اكثر الأسواق تقلبا و تغيريا بحيث يصعب رصدها و ذلك نظرا لاعتماد العالمي الشديد على الوقود الناضب و يستخدم في كافة المجالات

السوق النفطية هو السوق التي يتم فيها التعامل في مصدر مهم من مصادر الطاقة و هو النفط , و يحرك هذا السوق قانون العرض و الطلب مع بعض التحفظات بالإضافة الى العوامل الاقتصادية التي تحكم السوق , و هناك عوامل أخرى كالعوامل السياسية و تضارب المصالح بين المستهلكين و المنتجين و الشركات النفطية

وتتصف السوق النفطية بالديناميكية وعدم الاستقرار بين التقلبات الكبيرة والمقاربة في أسعار النفط اذ شهدت السوق النفطية منذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ٢٠١٣ ، (٦) أزمات سعرية في الاعوام ١٩٧٣، ١٩٧٩، ١٩٨٦، ١٩٩٧، ٢٠٠٨، ٢٠١٣.

ويعود سبب عدم الاستقرار الى عوامل متغيرات تتعلق بالأطراف الاساسية والجوانب المتعاملة في كل سوق وهما جانبا العرض والطلب فالنمو الاقتصادي وما يقابله من زيادة الطلب أو قلة الاستثمارات أو عدم كفاءة تكنولوجيا الانتاج وما يقابلها من قلة العرض جميعا تؤثر في تقلب السوق النفطية فضلا عن عوامل أخرى عديدة منها ما يمتلك طبيعة جيو سياسية أو احتكارية أو ربحية كما في المضاربات التي نشرت بشكل واسع في السوق النفطية (سعد الله ٢٠١٢ ، ٢، ١) ..

ثانيا :خصائص السوق النفطية

للسوق النفطية بشكل عام مجموعة من الخصائص تتلخص بالاتي (عبد الرضا ٢٠١٦، ٢٣، ريمه ٢٠١٤، ٣٥)

١_ تجانس سلعه النفط الخام بالرغم من الاختلافات والفروق الموجودة بين انواع النفط المنتج في بلدين مختلفين او منطقتين مختلفتين او حتي داخل الحقل الواحد الا ان هذه الفروق لا تعد فروقا جوهرية فهي لا تتعلق بحياة السلعة او قيمتها واستخدامها لذلك فان سلعة النفط تنسجم مع خصائص سوق احتكار القلة من ناحية تجانس السلعة.

٢- ان وجود عدد قليل من المنتجين ومحدودية هذه التي تستحوذ على جانب كبير من المعروض النفطي كمنطقة الدول المصدرة للنفط opEc التي بلغ نصيبها من الاحتياطي العالمي ٨١٪ للعام ٢٠١٥ وبلغ نصيبها من الانتاج العالمي ٤٣٪ للعام نفسه ينسجم ايضا مع خواص سوق احتكار القلة من حيث عدد المنتجين

٣- ان حرية الدخول والخروج من السوق النفطية ليس سهل نسبياً فدخل طاقات جديدة على جانب العرض كمنتجين جدد تحده مجموعة من العوائق التي تتعلق بندره المورد النفطي ونضوب احتياطياته والتناسب بين نضوب الاحتياطيات والاكتشافات الجديدة سواء كانت الاحتياطيات مؤكدة او تقنيات انتاج جديده تمكنت من تحويل الاحتياطي المحتمل الى احتياطي مؤكد كذلك تؤدي السياسات الاقتصادية للبلدان المنتجة والمستهلكة على حد سواء دورا فهي محدودة الجهات المنتجة ويجب ان لا يغيب عن ذكرنا المخاطر العالمية التي تسهم بها صناعة النفط وخاصة عمليات المنتج (Upstyeam) التي تشمل عمليات الاستكشاف والتنقيب والحفر والانتاج وتعود الخطورة في هذا الجانب الى امكانية عدم العثور على النفط في منطقة قيد الاستكشاف حيث انه من الوارد ان تكون نتائج الاستكشاف سلبية او قد يكشف وجود النفط ولكن بكميات غير اقتصادية او قد تحتاج الى تقنيات مكلفة لاستغلالها بذلك نجد ان المخاطر التي تتسم بها صناعة النفط تؤدي دوراً لا يستهان به في محدودية المنتجين وهذا يتلاءم مع خصائص سوق القلة.

٤- يفتقر المتعاملون في سوق النفطية الى الحرية المطلقة في تحديد سعر النفط مما يعني تأثير المنتجين بقرارات بعضهم بعضاً حيث ان خط الاسعار من قبل احد المنتجين قد يصاحبه تخفيض من باقي المنتجين وكذلك الحال فيما لو قام احد المنتجين برفع السعر كون ان المسافة هي المتحكمة في قرارات المنتجين.

٥- تتميز السوق النفطية بالحدثة والديناميكية فهي سوق لا تتحدد بموقع جغرافي او حتى مكان مادي اذ يمكن تبادل سلعه النفط عن طريق وسائل الاتصال المتحددة من خلال الاستفادة من تطورات التكنولوجيا في مجالات الاتصال الإلكترونية.

٦- يتميز السوق النفطي بخاصتي التكامل العمودي والافقي المتمثلين بممارسات الشركات النفطية العالمية والشركات الوطنية التي تسيطر على نشاطات المنتج (upstyeam) والمصب (Jawl styeam) في حين يظهر التكامل الافقي مرحلة التخلص من الضرائب المفروضة اذ تعتمد الشركات نقل ارباحها الى مناطق نشاطها التي تتسم باحتفاظ نسبة الضرائب المفروضة مقارنة بمناطق نشاطها الاخرى .

٧- تتميز السوق النفطية بالتكتلات اذ تدل حركه الشركات العالمية في السوق النفطية على الاتفاق المسبق فيما بينها على الخطوات التي تنتجها كل منها لتحقيق غاية معينة وظهرت اولى هذه التكتلات متمثلة بالكارتل النفطي من الشركات النفطية العملاقة ثم تليها الاوبك ووكالة الطاقة الدولية .

٨- تتميز السوق النفطية ان الطلب عليها عديم المرونة في الاجل القصير فالصناعات المبنية على اساس استخدام النفط كوقود لكفاءته التي لم تضاهيها كفاءة مصدر طاقي اخر وكمدخل للصناعة يمتاز بكفاءة وجودة استخدامه فضلا عن الفروق السعرية بينه وبين مصادر الطاقة البديلة له.

٩- تتأثر السوق النفطية بالاسواق ذات الصلة كسوق الناقلات وتكاليف الشحن والتي تتأثر بتقلبات الطلب العالمي على النفط.

انواع الاسواق النفطية:

١_ سوق روتردام Rotrdam oil market

يعد من اهم الاسواق الفورية للتعامل بالنفط الخام والمنتجات النفطية بسبب موقعه الاستراتيجي في مدينة روتردام غربي هولندا على دلتا الراين والتي تضم اضمخ الموانئ البحرية في العالم. اذ يتم تداول الكميات المطلوبة بصورة مباشرة (تسليم فوري) مع اختلاف السعر بين النفط الخام والمنتجات المكررة وتعد الشركات النفطية من المتعاملين الاساسيين في هذا السوق من خلال تعاملاتها التجارية، ومن فوائد الاسواق الفورية تصفية كميات النفط المنتج من جميع أنحاء العالم، ومنع الشركات النفطية من تعديل سعر النفط الخام بهدف تحقيق أرباح شخصية.

٢_ سوق نيويورك (Nynex) New yourk merchantile Exchange.

هي عبارة عن سوق تعرض منتجات قابلة للتداول سواء بعقود فورية و عقود اجلة و بالتالي الذي يدخل هذا السوق يرغب في تحقيق أرباح عالية من خلال قبول المخاطر السريعة وهي بذلك تجمع بين البائعين والمشتريين او الافراد او المؤسسات التي تحتاج الى ادارة المخاطر او ترغب في تحقيق ارباح عالية من خلال قبول المخاطرة السريعة وكذلك تقدم السوق حلول مبتكرة لإدارة هذه المخاطر وتخضع عمليات التداول الى قوانين محددة من قبل السوق نفسها والتي تريدها مجموعة (CME) وتتعامل بحوالي ٣ مليارات عقد سنويا تصل قيمتها بالمتوسط الى حوالي ١٠٠٠ ترليون دولار ويقع مقرها في منهاتن فضلا عن مكاتب فرعية تقع في عدة مدن منها طوكيو ولندن وباريس حصلت بورصا نيويورك على هذا المسمى عام ١٨٨٢ بعد توحيد عدد من البورصات الفرعية تحت هذا الاسم وبدأت بتداول العقود الآجلة عام ١٩٧٨. كاول بورصة تتعامل بهذا النوع من العقود. (Chicago mercantile exchange, 2016) تعتمد بورصة نيويورك في تسعير عقودها على خام غرب تكساس الوسيط (WAI) كونه ينتج في غرب تكساس ويصنف على انه خام خفيف وحلو تقدر ال API له بحوالي ٣٩,٦ درجة ويقدر محتواه الكبريتي بحوالي ٠,٢٤ ٪. ويتميز سوقه بعدد كبير من المنتجين المستقلين الذين يبيعون نفطهم على اساس السعر المفرد ويستخدم هذا الخام في تسعير النفط المباعة في الولايات المتحدة ويبقى الطلب عليه محصورا في منطقة شيكاغو في منطقة تجميعه او كالاهاوما مدينة كوشنيج، فاذا انخفض الطلب عليه هناك لا يمكن توجيهه الى مكان آخر بسبب أنظمة نقطة الانابيب (احمد ، ٢٠٠٩ ، ١٩ ، ١٥)

٣_ سوق النفط الدولية (IPE) INTERNATIONAL PETRO LUME EXCHNGE

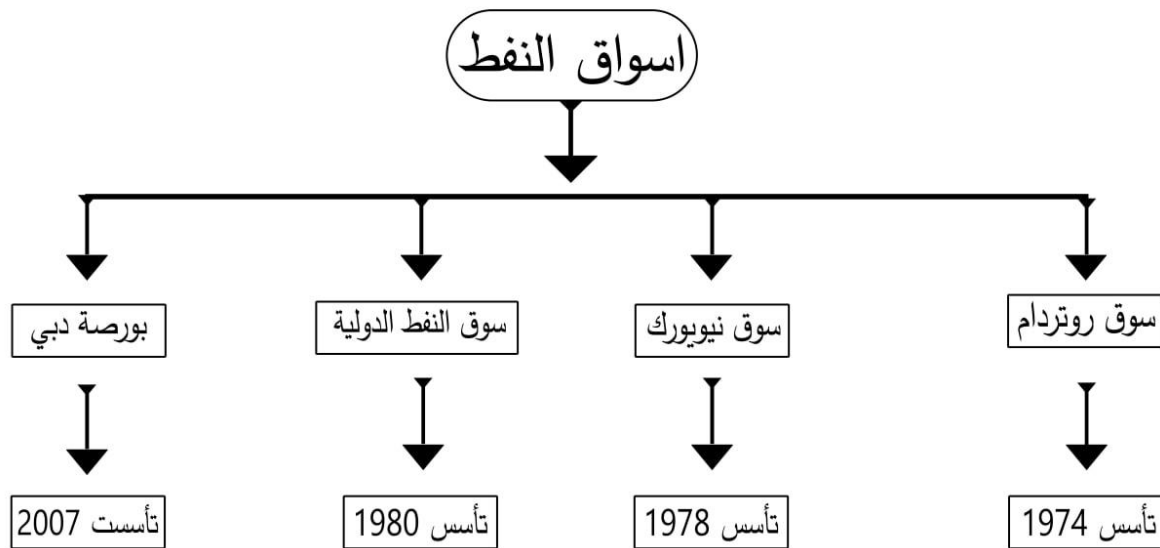
تأسست سوق النفط الدولية عام ١٩٨٠ في لندن من قبل تجار الطاقة استجابة لتقلبات أسعار النفط عام ١٩٧٠ وكانت منذ تأسيسها تستخدم من مجموعة متنوعة من العقود الاجلة لاغراض التحوط وتم تبادل العقود الاجلة فيها عام ١٩٨١ (٢٠١٦, oxford reference) وتستخدم هذه السوق خام برنت في تسعير تعاملاتها وهو خام الاشارة الاكثر تداولاً في تغير النفط يستخدم في تسعير حوالي ثلثي النفط المنتجة في العالم وينتج من أربعة حقول هي (ekofisk), (oseberg), (forties), (breent) وهي حقول بحرية يتم النقل منها بواسطة الناقلات مما يسهل النقل لمسافات بعيدة، او عندما يكون النقل بالانابيب غير ممكن او مجد اقتصاديا سواء لأسباب سياسية ام اسباب تتعلق بجيولوجية الارض وهذا ما يجعل خام برنت بعيدا عن معاناة الاختناق بالانابيب (احمد ٢٠٠٩، ١٥، ١٩) يكون النفط المنتج من هذه الحقول ملائما للمصافي بسبب

حلاوته ودرجة كثافته حسب مقياس معهد النفط الامريكي API اذا يقدر محتواه الكبريتي بحوالي ٠,٣٧٪ وال API له بحوالي ٣٨,٨٪ درجة (Kurt, ٢٠١٥).

٤_ بورصة دبي EXCHANGE (DMA) DUBAI MERCHANT EL

هي البورصة المتخصصة بتداول سعر النفط في منطقة الشرق الاوسط تأسست عام ٢٠٠٧ بهدف توفير سعر عادل وشفاف وإدارة المخاطر بفاعلية وكفاءة تعد بورصة دبي مشروعاً مشتركاً بين دبي القابضة وصندوق الاستثمار العالمي ومجموعة بورصة شيكاغو فضلاً عن مجموعة كبار المستثمرين تضم مؤسسة كولدمان ساكس ومؤسسة جي بي مورغان ومؤسسة كونكورد للطاقة ويقع مقرها في مركز دبي المالي العالمي تهدف بورصة دبي للطاقة وهي أول بورصة دولية في منطقة الشرق الاوسط لعقود الطاقة الاجلة والسلع الى تزويد شركات انتاج النفط والمتداولين والعلماء المهتمين بالأسواق التي تقع شرق السويس بأسعار تنسم بالشفافية للنفط الخام. وهي احدى البورصات المتخصصة على مستوى العالم واصبح عقدها الرئيس وهو العقد الاجل لخام عمان المعيار الاكثر موثوقية للنفط الخام المتجة الى السوق التي تشهد نمواً سريعاً شرق السويس. والادارة التي تعكس اقتصادات المنطقة الاسيوية بصورة منفردة. واكثر عقد من نوعه في العالم من حيث التسليم الفعلي وثالث معيار سعري للنفط الخام في العالم والمعيار الوحيد للنفط الخام الذي يتم تصديره من عمان ودبي (Dubai merchantile exchange، 2006).

مخطط (١) : انواع الاسواق النفطية



المصدر: من اعداد الباحث

ثانياً انواع العقود النفطية

تقسم التعاملات في السوق العملية إلى أشكال ثلاثة تذكر احداها بالأخرى وهي:

١_ العقود الفورية spot contract

تعرف بالسوق النفطية او الحاضرة ويتم التعامل فيها على اساس التعليم الفوري للكميات المتفق عليها من البائع والمشتري على وفق سعر محدد يعرف بالسعر الفوري. وتتمثل عادة في شحنة واحدة لكل صفقة مبرمة و يتم تحديد سعر كل صفقة على انها عند إبرامها على وفق السعر الفوري السائد، ولذلك يعبر عنها اقتصاديا بعقود التبادلات يوما بعد يوم ، وترتبط اهمية هذه العقود ارتباطا وثيقا بالعقود الأجلة كون ان سعر العقود الأجلة يحدد تبعا للسعر الفوري السائد والذي تبرم على أساسه العقود الفورية . تكاد تكون العقود الفورية سبباً في ظهور العقود الأجلة كونها شديدة التغلب ولذلك لجأ المستثمرون الى العقود الأجلة لأغراض التحوط والتقليل من مخاطر التقلبات في الأسعار الفورية وغالبا ما يكون السعر الاجل أعلى من السعر الفوري تماشيا مع حقيقة إن أسعار السلع تميل للارتفاع مع مرور الوقت (عبد الرضا ٢٠١١ ، ٩٤)

٢_التعاملات الاعتيادية normal trading

وهي التعاملات المباشرة بين البائع والمشتري والتي تجري بعيدا عن الأسواق النفطية المنظمة وتحصل عادة بين دولتين جارتين أحدهما مصدرة للنفط والأخرى مستوردة مثل العراق والأردن ، ويحدد السعر مثل هذه التعاملات بالاتفاق بين الطرفين ويتأثر بأسعار السوق الفورية والمستقبلية (عبد الرضا ، ٢٠١١ ، ٩٤)

٣_ العقود الأجلة forward contract

يعرف العقد الاجل على انه عقد غير مشروط بين طرفين يتضمن التزام الأطراف بتسوية بنود العقد في تاريخ مستقبلي يتم تحديده عند توقيع العقد ، ويتداول النفط بالعقود الأجلة التي نشأت تلبية لرغبة المستثمرين والدول المستوردة بالتحوط ضد نقص الإمداد أو ارتفاع الأسعار .

خصائص العقود الأجلة :

تتضمن العقود الأجلة وكنتيجة طبيعية لكونها عقودا غير نمطية (كل عقد يصمم حسب متطلبات ومقتضيات اطرافه) يتم التداول بها في أسواق غير منظمة بالخطورة حيث إن كل طرف معرض لعدم التزام الطرف الآخر ، وتتم تسوية هذا النوع من العقود بالتسليم الفعلي وفي بعض الأحيان بالتسوية العكسية ، كما تتميز هذه العقود بعدم إمكان إلغائها أو التعديل عليها بسبب تضمنها لشروط جزائية صعبة وتجدر الإشارة إلى إن العقود الأجلة وجدت لغرض التحوط وليس المضاربة وهي بذلك لا تتطلب وجود هامش ضمان وهو ما يزيد من خطورة هذا النوع من العقود (مريم ، ٢٠١٢ ، ١٩) .

آلية الربح والخسارة في العقود الآجلة :

للقوف على آلية الربح والخسارة من خلال العقود الآجلة يجب التطرق إلى متغيرين أساسيين هما سعر التنفيذ والسعر الأجل ويرمز لهما على التوالي

حيث إن :

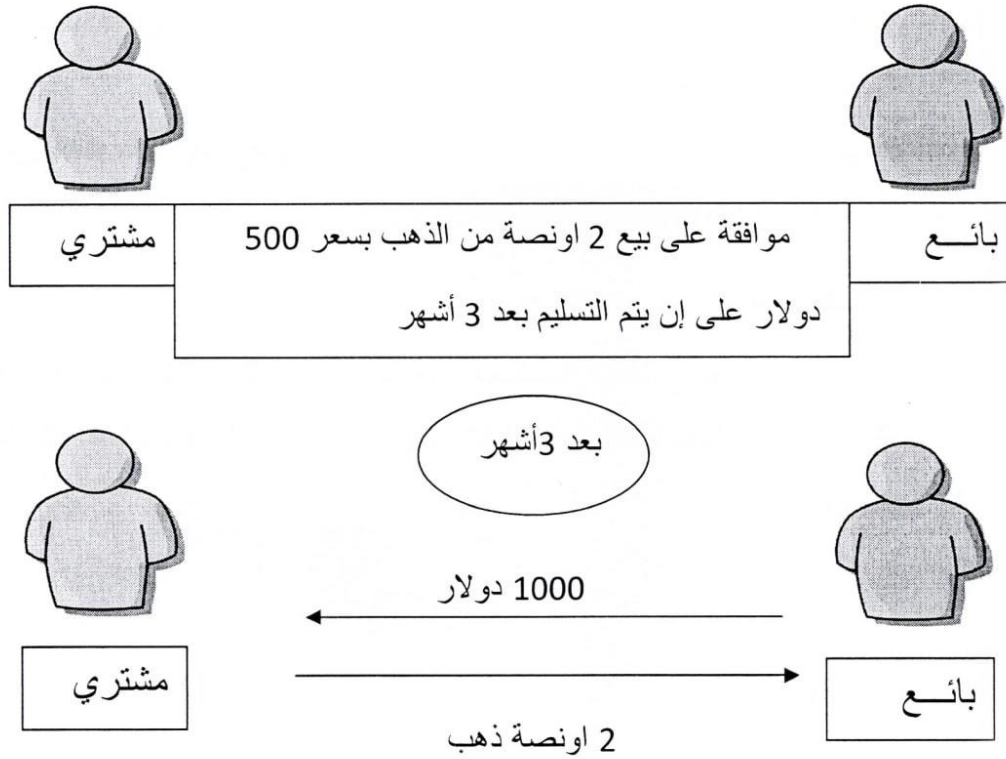
ت : سعر التنفيذ

ج : السعر الأجل

فعند توقيع العقد تكون قيمة ت = ج وبعد مرور مدة زمنية معينة (مدة العقد) هنالك احتمالان ، الاحتمال الأول تكون ت اكبر من ج وبذلك يكون ربح الطرف صاحب المركز الطويل مساويا لخسارة الطرف صاحب المركز القصير ، الاحتمال الثاني تكون ج اكبر من ت وبذلك يكون ربح الطرف صاحب المركز القصير مساويا لخسارة الطرف صاحب المركز الطويل .

وكمثال على العقود الآجلة اتفاق بائع مع مشتري على بيع ٢ اونصة من الذهب على أن يتم التسليم بعد ٣ أشهر من تاريخ توقيع العقد وتم تحديد سعر الأونصة ب ٥٠٠ دولار ، فبعد مرور ثلاثة أشهر تم التسليم الفعلي للذهب واستلم المشتري ما مقداره ٢ اونصة من الذهب دفع مقابلها ١٠٠٠ دولار وتم البيع بغض النظر عن سعر الاونصة الحالي (بعد مرور ثلاثة أشهر عن تاريخ توقيع العقد) .ويمكن توضيح ذلك حسب المخطط التالي:

مخطط (٢) مثال على العقود الآجلة



Source : shobhit .(2010). Futures on commodity: trading example and introductions . futures and options etc.

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في السوق النفطية

يتأثر جانب العرض و الطلب بالعديد من العوامل و المتغيرات التي تؤدي أحيانا الى زيادة المعروض النفطي مع بقاء الطلب ثابت او زيادة الطلب على الامدادات النفطية مع بقاء كمية المعروض ثابتة و الاستجابة لهذه المتغيرات تكون محدودة بسبب كون النفط يمتاز بانخفاض مرونة الطلب و العرض و بالذات في الاجل القصير .

أولا :العوامل المؤثرة في جانب الطلب النفطي

١-النمو الاقتصادي

تعد التغيرات الحاصلة في الناتج القومي الاجمالي واحدة من اهم العوامل التي تؤثر بشكل كبير في الطلب على النفط الخام وتختلف نسبة التأثير من بلد الى اخر ومن وقت الى اخر بالاعتماد على التقدم الاقتصادي والتقني والعائدات الاستهلاكية

والتكنولوجيا المستخدمة في ذلك البلد الذي يرتبط بها استهلاك النفط الخام بوصفة طلبا مسبقا ففي البلدان التي تعتمد على عنصر العمل في الخطوط الانتاجية فان مرونة الطلب الداخلية بالنسبة للنفط الخام تكون اكبر منها في البلدان تكون كثافة راس المال اقل من كثافة العمل في دالة انتاجها وعلى الرغم من العلاقة الوثيقة بين النمو الاقتصادي واسعار النفط الخام لا يمكن تفسير ارتفاع الطلب على النفط بارتفاع معدلات الناتج القومي الإجمالي فقط هو الارتفاع القليل و الطفيف الذي سجله الطلب على النفط على النفط المتحولة على الرغم من معدلات النمو الاقتصادي العالية التي سجلتها هذه البلدان و في الوقت الذي سجلت الدول الصناعية معدلات نمو اقتصادي , اقل بكثير من مجموع الدول المتحولة يبدو ان الطلب على النفط فيها ارتفع اكثر

٢-الضرائب

يرتبط الطلب على النفط بواحدة من أكثر المسائل البيئية تعقيدا وتأثيرا في العالم ألا وهي مسائل التغير المناخي او ظاهرة الاحتباس الحراري والتي تتسبب بارتفاع درجة حرارة الأرض تدريجيا بصورة غير طبيعية مما يؤدي الى اذابة الغطاء الجليدي في القطبين الشمالي والجنوبي ، وزيادة التصحر ، وارتفاع مستوى مياه البحر في المستقبل مما يؤدي الى حصول فيضانات وبكثرة في بعض الأراضي.

ان علاقة النفط بهذه المسألة هو انه مسؤول عن حوالي (٣٩ %) من غاز ثاني أوكسيد الكربون والذي يعد المسبب الرئيس لهذه الظاهرة ، فضلا عن الغازات الأخرى مثل غاز الميثان ، واوكسيد النيتروجين ، والاوزون ، وأوكسيد التروزي ويطلق على هذه الغازات ب (الغازات الدفينة) . ان تواجد هذه الغازات في الجو هو أمر طبيعي وضروري ، ولكن نتيجة الزيادة في استخدام الوقود الأحفوري وخاصة بالصناعة أصبح حجم هذه الغازات يفوق الطبيعي مما يؤدي الى آثار سلبية ويؤدي الى ظاهرة الاحتباس الحراري . (حسن , ٢٠١٠ , ١٤٦ , ١٤٥) ونتيجة لذلك اتخذت الدول والهيئات والمنظمات الدولية خطوات للحد من هذه

الظاهرة عن طريق تقديم سعر سوقي لانبعاثات الغازات الدفينة من خلال سياسة ضرائب الكربون (Tax Carbon) (سوفاكول ، ٢٠١٢ ، ٣٠٣) ، وتم طرح هذه الفكرة أيضا في مؤتمر كيوتو من قبل الاتحاد الأوروبي ، وتعد هذه الضرائب من انجح وأكفا الوسائل المعاصرة للحماية من الاحتباس الحراري والتلوث البيئي وضمانها للأجيال اللاحقة ونتيجة لذلك تم عقد عدة مؤتمرات لأجل تشجيع هذه الضرائب منها التوقيع على بروتوكول كيوتو عام (١٩٨٧) ، وقمة الأرض عام (١٩٩٢) ، ومن ثم بروتوكول كيوتو عام (١٩٩٧) ، ومؤتمر لاهاي عام (٢٠٠٠) ، ومؤتمر جوهانسبرغ عام (٢٠٠٢) (عبد الكريم ، ٢٠١٦ ، ٢٨)

ضرائب الكربون في الدول الصناعية للمدة 2005-2020

السنة	أمريكا	كندا	اليابان	فرنسا	ألمانيا	إيطاليا	المملكة المتحدة
2005	19.7	26.4	40.3	71.4	62.5	66.6	106.1
2010	21.4	48.4	90.7	151.8	162.9	149.1	183.6
2011	20.56	58.30	87.42	144.21	158.71	163.61	193.37
2012	20.65	58.52	83.61	135.23	148.43	184.56	194.79
2013	21.81	57.43	70.91	140.93	152.84	193.23	193.28
2014	21.88	54.38	72.05	140.72	151.09	194.93	201.89
2015	22.28	52.97	63.84	120.9	121.97	155.97	182.10
2016	20.65	54.52	83.61	135.23	135.23	184.56	194.79
2017	20.81	57.43	70.91	155.93	152.84	193.23	193.28
2018	21.88	54.38	72.05	140.72	151.09	194.93	200.89
2019	22.28	52.04	63.07	144.9	121.97	163.61	182.10
2020	22.65	58.52	83.61	135.23	148.43	184.56	194.79

[OPEC , (2016) , Annual statistical bulletin , p96]

٣- المضاربة النفطية

يعد النفط الخام من وقت الى اخر سلعة مضاربة وتعتمد هذه العملية على التوقعات المستقبلية بصفة اساسية والتي غالباً ما تتركز على اساس المتغيرات الاقتصادية فعندما تتغير هذه التوقعات الى احتمال ارتفاع اسعار النفط في المستقبل سوف يقوم المضاربون بشراء النفط مما يدفع الاسعار نحو الارتفاع بصورة عامة وعلى العكس عندما تشير هذه التوقعات الى انخفاض اسعار النفط سوف يتجه المضاربون نحو بيع ما لديهم من النفط مما يدفع الاسعار نحو الانخفاض .

٤- ترشيد استهلاك النفط

يعرف الترشيذ بأنه جميع الاجراءات والوسائل التي تهدف الى رفع كفاءة الطاقة وتقليل الهدر فيها وحفظها من دون التأثير في معدل النمو الاقتصادي ، ان العائد من هذه العملية يفوق كثيرا العائد من تطور تقنيات الطاقة الجديدة والمتعددة وذلك بسبب ان معظم إجراءات ترشيذ الطاقة , تكون مجانية ولا تكلف من ينتجها شيئا عدا رفع كفاءة الاجهزة وهذه سرعان ما تغطي تكاليفها وتسفر عن توفير في النفقات على المدى الطويل (سلمان ، ٢٠١٣ ، ١٥٤) ، وقد اتبعت دول وكالة الطاقة الدولية عدة تدابير وإجراءات من اجل ترشيذ الإستهلاك النفطي وتحسين كفاءة الطاقة في جميع القطاعات المتمثلة بقطاع النقل ، والمواصلات ، والابنية السكنية والصناعية والتجارية ، والكهرباء إذ أن اتباع هذه الاجراءات سيققل من استهلاك الطاقة ويقوم بخفض نمو الطلب على الطاقة خلال العقود المقبلة بشكل كبير ، ونجد حاليا ان الدول الصناعية ينخفض فيها عدد البراميل النفطية اللازمة لإنتاج وحدة واحدة بمقدار الف دولار من الناتج المحلي الإجمالي من حوالي (١,٨) برميل الى اقل من (٠,٥) برميل للمدة (١٩٨٠ - ٢٠٠٥) وان الجزء الأكبر من الانخفاض حصل ما بين عامي (١٩٨٠ - ١٩٩٠) وبمقدار (٥٠ %) وعموما يتطلب تحقيق الترشيذ في استهلاك الطاقة او تحقيق كفاءة عالية تغير في سلوكيات الأفراد وفي التكنولوجيا عن طريق المزج ما بين السياسات الحكومية والقطاع الخاص ، وتشريع قوانين ووضع سياسات للترشيذ وتمويلها (رجب ، ٢٠١١ ، ٣٢ ، ٣٣) ، ويمكن توضيح

اهم السياسات التي اتبعتها دول وكالة الطاقة الدولية في ترشيذ الإستهلاك النفطي كما يلي :

أ- سياسات الترشيذ في قطاع النقل

يعد قطاع النقل من القطاعات المعتمدة إعتقاداً كبيراً على المنتجات النفطية إذ تشكل المنتجات النفطية حوالي (٩٥ %) من حاجاته من الطاقة وإنه بالرغم من التوجة نحو الوقود الحيوي والطاقات البديلة كوقود في تسيير المركبات الا انه لايزال النفط هو الوقود الأساسي والمعتمد في وسائل النقل سواء كانت برية ام بحرية وذلك بسبب كفاءة وكثافة الطاقة التي تولدها وسهولتها ورخص ثمنها مقارنة بالطاقات المتجددة وتبلغ حصة قطاع النقل حوالي (١٩ %) من الاستخدام العالمي للطاقة (الجليل ، ٢٠١٣ ، ٢٦٣)

ب - سياسات الترشيح في قطاع الأبنية السكنية

يمكن تحقيق الترشيح في هذا القطاع عن طريق تحقيق كثافة بنائية عالية وفي الوقت نفسه تحقيق درجة مطلوبة من رضا السكان وبأقل مستوى ممكن من المشكلات الاجتماعية عن طريق أبنية سكنية منخفضة الارتفاع للحيلولة دون استخدام المصاعد الكهربائية وبنائها بالقرب من محطات النقل العام . (حميد ، ٢٠٠٧ ، ٢٢٠)

٥- تأثير سعر صرف الدولار الأمريكي

يرتبط الدولار الأمريكي باقتصاد اكبر دوله منتجه ومستهلكه للنفط الخام ومنذ عام ١٩٧٤ ارتبط الذهب بالنفط والتجارة النفطية العالمية لعدة اسباب اولها ان الذهب اكثر المعادن تداولاً والنفط اكثر المواد الخام تداولاً والاثنتان يؤديان دوراً بارزاً في الاقتصاد العالمي ،ارتبط النفط بالدولار بسبب ان منتجي الشرق الاوسط كانوا يطلبونه للمبادلة مقابل خام النفط ،فمنذ عام ١٩٩٣ كان امتياز التنقيب عن النفط في المملكة العربية السعودية يعبر عنه بالذهب مقابل النفط ومنذ ١٩٤٧ وحتى عام ١٩٧١ كانت الولايات المتحدة تتبع نظام مبادله الذهب بالدولار من اجل منع اي خلل في الميزان التجاري ،وكان سعر كل من الذهب والنفط مستقر نسبياً اذ كان سعر الذهب ١٣٥\$ لكل أونصة وسعر النفط ٣\$ للبرميل ،ومن هنا ارتبطت هذه الاسماء الثلاثة معا (simakova,5) ويرتبط سعر النفط مع سعر الذهب ارتباطاً عكسياً لان ارتفاع سعر النفط يؤدي الى ارتفاع معدل التضخم في جميع انحاء العالم والتي تؤدي بدورها الى ارتفاع اسعار الذهب وهذا مايلحظ في عام ٢٠٠٥ اذ وصل سعر الذهب الى ٦١\$ بزياده اكثر من ١٠٠\$ عن العامين السابقين صاحباً معه النفط الذي ارتفع بمقدار ٥٤٪ عن العامين السابقين (suit: rajeshkumar. 2011.145.165)وكون النفط والذهب تربطهما علاقة طردية فان الاثنين تربطهما علاقة عكسية مع الدولار حيث ان انخفاض سعر الدولار يؤثر في سعر النفط ويدفعه الى الارتفاع من خلال زيادة حدة المضاربات في مستقبليات النفط مما يؤدي الى زيادة الأسعار بسبب توجه المستثمرين والتجار الى الاستثمار في العقود الآجلة للنفط كرد فعل لانخفاض سعر صرف الدولار ومقارنة بالاستثمارات الأخرى المقدره بالعملات الأجنبية ، كذلك يؤثر سعر صرف الدولار عن طريق تغيير أساسيات السوق في التأثير على جانبي العرض والطلب فمثلاً انخفاض سعر صرف الدولار يؤدي إلى انخفاض الطاقات الإنتاجية بسبب انخفاض القدرة الشرائية للدول المنتجة التي تستلم عوائد النفط بالدولار مما يؤثر على زيادة طاقاتها الإنتاجية أو تطويرها لتصل إلى المستوى المطلوب مؤدياً بذلك إلى انخفاض العرض مقارنة بالطلب و من ثم الإخلال بالتوازن ورفع السعر (الجنابي ، بدون - ٧) وبهذا نجد ان انخفاض سعر صرف الدولار سوف يرفع سعر النفط نسبة للدول المستوردة مما يضع عبئاً على الاقتصاد ويسبب زيادة في التضخم ويرفع تكاليف الطاقة ، وان ارتفاع سعر النفط ينيا بالأوقات العصيبة فيرتفع سعر الذهب نتيجة لذلك ، ولقد أشار الكاتب lingyu yan في دراسته المنشورة في المجلة الأمريكية للصناعة وإدارة الأعمال ان الارتفاع في سعر صرف الدولار بنسبة ١ % بخفض سعر النفط بنسبة ٣,٠٦ % في المدى الطويل ، أما في المدى القصير فيخفض سعر النفط بنسبة ١,٨٢ % .

[Sujit : rajeshkumar,2011,145-165]

بعد التطرق إلى كل هذه العوامل المؤثرة في سعر النفط وتأثيراتها التاريخية نجد ان سعر النفط يمر بمراحل متتابعة من الارتفاع والانخفاض مع تنوع الأسباب المؤدية لذلك ، ومن هذا المنطلق تجد ان سعر

النفط يدور في حلقة مفرغة ، فارتفاعه له تأثيران متضادان فهو من ناحية يقلل الطلب ، ومن ناحية أخرى يحفز على الاستكشاف والبحث ، ويجعل من استغلال بعض النفط أو الحقول غير العادية أمراً مجدياً اقتصادياً وهذا يؤدي بدوره إلى زيادة المعروض النفطي مرة أخرى وانخفاض السعر وهكذا . كما يؤدي ارتفاع سعر المورد الذي يتميز بندرته مهما زادت احتياطياته المؤكدة ، إلى اللجوء إلى مصادر الطاقة البديلة وتطويرها وزيادة كفاءة استخدام الطاقة وتفعيل سبل ترشيد الاستهلاك والتحول التدريجي إلى الطاقة النظيفة وتقليل الاعتماد على المورد الأحفوري ، كل هذا يعني انه على الرغم من تحكم أسعار النفط في الاقتصاد العالمي والسياسات الدولية على مدى سنوات طويلة إلا أن لهذا التحكم جانباً مشرقاً فهو يحفز على الانتقال إلى مصادر طاقة بديلة ويحفز التكنولوجيا على الإبداع والتطوير في استغلال كل ما هو متاح من المورد

ثانياً : العوامل المؤثرة في جانب العرض النفطي

١. هيكل السوق

من العوامل الرئيسية في تحديد سعر اية سلعة هيكل السوق او طبيعة السوق التي تعرض فيها السلعة والنفط منذ بداية الانتاج اتسمت سوقها بأنها احتكار قلة منذ أن سيطرت بيع شركات نفطية عملاقة على عمليات صناعة النفط الخام بدءاً من الاستخراج الى التصدير وتمثل منظمة اوبك التي تضم (١٣) بلداً منتجاً للنفط الخام وتسيطر على ما يقارب (٧٨٪) من الاحتياطيات النفطية الدولية وأن اسعار الخام المعتمد هو السعر المعلن الذي كانت تعلنه الشركات النفطية الاحتكارية بوصفه سعراً للنفط الخام وكان هذا السعر مستمراً بعد اتفاقية (اكناكاري) بعد عام (١٩٢٨) المعقودة بين الشركات الاحتكارية .(السماك، ١٩٨١، ص ١٨٢)

2. حجم الاحتياطي النفطي الدولي المثبت .

يعد الاحتياطي النفطي من العوامل التي تؤثر في اسعار النفط الخام الدولية ويقصد بالاحتياطي النفطي كمية الثروة البترولية الكامنة تحت الارض والمكتشفة والمقدرة كمياتها في ضوء المعلومات المتوافرة من خلال عمليات البحث في المنطقة المعروفة بموضوع البحث والتنقيب من اماكن استخراجها في المستقبل من الممكن النفطي مع افتراض بقاء الظروف التكنولوجية والاقتصادية الحالية فعلى الصعيد الاقليمي فإن الكمية المستخرجة دالة بحجم الاحتياطي النفطي المثبت و من ثم فان سياسية استخراج النفط الخام في كل دولة تتأثر بحجم الاحتياطي النفطي القابل للاستخراج خلال مدة زمنية .

أن الاحتياطي النفطي القابل للاستخراج هو أن سعر النفط الخام في السوق يغطي تكاليف استخراجه حيث أن هناك احتياجات نفطية غير اقتصادية لا تدخل ضمن الاحتياجات النفطية خلال مدة زمنية معينة في ظل سعر معين ويقسم الاحتياطي النفطي المثبت والاحتياطي المحتمل وتعود معظم الاكتشافات النفطية الى ستينيات القرن العشرين خلال تلك المدة أن ما اكتشف من النفط الخام ما يقارب (٤٠) مليار برميل في السنة منذ نهاية ذلك العقد والاكتشافات النفطية بالتراجع . وتختلف آراء المختصين حول الاحتياطيات النفطية

بحيث لا توجد احتياطات حقيقية على الورق في العراق والسعودية وأن أغلب النفط هي رملية في حقول عالية التكاليف في التنقيب والاستخراج ويرى الخبير الجيولوجي (كولن كاميل) ان الاحتياطات المبالغ فيها هي احتياطات ورقية او الاحتياطات سياسة تقدر ب(٣٠٪) من اجمالي الاحتياطي العالمي من النفط الخام وقد جرى مسح العالم بشكل جيد بحيث يكاد يكون المرء على ثقة بأنه قد عثر عملياً على جميع حقول النفط الخام المحتوية على البترول التقليدي وترتبط اسعار النفط في الاسواق العالمية بحجم احتياجات الدول المنتجة فأن اي توقعات بانخفاض الاحتياطي العالمي نتيجة وصول بعض الحقول الى ذروة الانتاج قد يؤدي الى ارتفاع الاسعار في الاسواق العالمية وقد اشار تقرير وكالة الطاقة الدولية عام (٢٠٠٧) الى أن سعر النفط في السوق يتصاعد بسرعة بعد عام (٢٠١٥) نتيجة ازمة عرض عالمية حادة ولا يمكن تفاديها وتبعاً لذلك شاعت مخاوف من أن النفوط المضافة لا تكفي لتعويض الهبوط الطبيعي .

٣-الكلفة الحديثة لاستخراج النفط الخام

تتباين الكلفة الاستخراجية بين بلدان العالم المختلفة تبعاً لطبيعة الحقول ومناطق وجودها فضلاً عن طبيعة الارض . وان حجم الطلب الكلي الدولي على النفط الخام لا يمكن اشباعه من خلال انتاج بئر واحدة فاستخراج النفط الخام يبدأ بالأقل كلفة استخراجية بحيث تقتضي سياسة الاستخراج الناجحة على وفق الشروط الفنية والاقتصادية وان ترتبط نسبة النفط الخام المستخرج من بئر بنسبة الاحتياطي لتلك البئر (P/R) والا ستؤدي زيادة الاستخراج عن ذلك المعدل الى تسريع استنزاف الاحتياطي وزيادة سرعة نضوب المصدر وتقليل العمر الانتاجي للبئر وتبدأ الكلفة المستخدمة بالازدياد نتيجة للحاجة الى حلقة استخراجية اضافية (١/١٥) كنسبة للكمية المستخرجة من النفط الخام الى الاحتياطي وتقتضي الحاجة الى اتباع مجموعة كميات الطلب الدولي الى اللجوء الى استغلال ابار كلفتها الحديثة اكبر الى ان يتم اشباع الطلب الكلي الدولي فان سعر النفط الخام يرتبط بالكلفة الحديثة الاستخراجية .

4- التقدم التكنولوجي في استخراج النفط الخام

للتقدم التكنولوجي دور كبير في زيادة العرض الكلي من خلال خفض متوسط التكاليف وذلك اما عن طريق استمرار الكلفة الكلية عند المستوى نفسه ولكن على استخراج اكثر كمية من النفط الخام وبذلك ينخفض متوسط تكلفة استخراج برميل النفط الامر الذي يؤدي الى جعل الانتاج من الحقول ذات التكلفة العالية ممكناً حتى في حال انخفاض الاسعار انخفاضاً قليلاً او في خلال خفض التكلفة الكلية الامر الذي ينعكس على انخفاض متوسط الانتاج بشكل اكبر من خلال التقدم التكنولوجي يمكن ان يجعل الانتاج من الابار التي يصعب الوصول اليها .

ثالثاً: الاطراف الفاعلة في السوق النفطية

تتعامل في السوق النفطية اطراف عدة على جانبي العرض والطلب وسنتطرق للطرفين الاكثر تأثيراً وهي

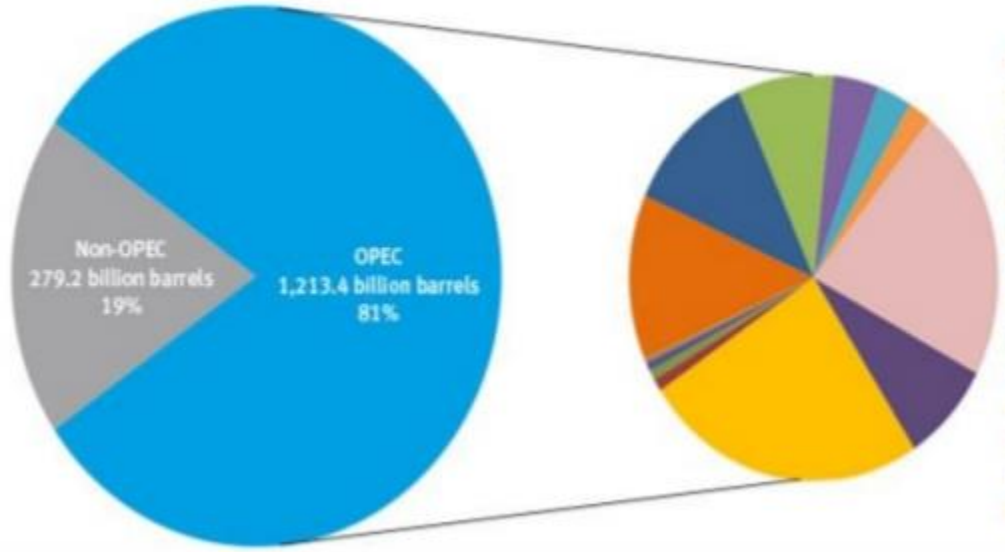
١- منظمه الاقطار المصدرة للنفط (opEc)

ORGAnAlzATIon of THEpETRp LOMeEXpORTInGConTRIEs

هي منظمه دوليه حكومية انشئت في بغداد سبتمبر ١٩٦٠ وكانت بداية تضم خمس دول هي ايران والعراق والمملكة العربية السعودية والكويت وفنزويلا وهم الأعظم والمؤسسون بعد ذلك انضمت كل من قطر واندونيسيا وليبيا والامارات والاكوادور والكابون وانغولا ان الهدف الاساسي للمنظمة هو تنسيق وتوحيد السياسات البترولية للدول والأعضاء وضمان استقرار سوق النفط من اجل تأمين امدادات فعالة واقتصاديته للمستهلكين ودخل ثابت للمنتجين وعائد اعلى للمستثمرين في الصناعة النفطية (٢٠١٦ و opEc) بلغت احتياطات الاوبك للعام ٢٠١٥ حوالي ٨١٪ من الاحتياطي العالمي الذي يقدر ١,٢١٣,٤ مليار برميل تأتي فنزويلا بالمرتبة الاولى بنسبه ٢٤,٨٪ ثم المملكة العربية السعودية ٢٠٪ وايران ١٣,١٪ يليها العراق بنسبه ١١,٧٪، ان نشأة الاوبك جاءت عدد فهل لسيطرة الكارنل النفطي على سوق النفط والتحكم بسعر الخام , وعدم استجابة الشركات النفطية صاحبه الامتيازات للمطالبات برفع السعر على الرغم من نجاح المباحثات في رفع السعر لمدة قصيره (يحد عقد اتفاقيات مناصفة الارباح اذا ارتفع سعر البرميل ليصل الى حوالي ٨٩_٦٩ سنتاً بعد ان كان ٢٢ سنتاً وهو ما يعادل ٤ شلنات من الذهب) الان الشركات عادت وخفضت الاسعار من ٢٠,٨ \$ للبرميل عام ١٩٥٧ الى ١,٩ \$ للبرميل عام ١٩٥٩ وكان هذا التخفيض هو المحرك الرئيس لتأسيس المنظمة التي ردت على الشركات من خلال قرارها ذي الرقم وللعام ١٩٦٨ الذي وجهت الدول الاعضاء بموجبه الى ضرورة المشاركة في ادارة الامتيازات النفطية الممنوحة للشركات الأجنبية وضرورة تتخلى هذه الشركات عن المساحات الممنوحة ضمن عقود الامتياز السابقة والتأكيد على اهمية تطور الاحتياطات النفطية وتكثيف الجهود في مجال الاستكشاف (الشمري، ٢٠٠٨، ٧) وعلى الرغم من ان الاوبك تأسست في الستينات الا ان دورها في السوق النفطية لم يبدأ الا في السبعينات وتفاوت هذا الدور بين السيطرة على الاسعار وفقدان السيطرة وذلك بسبب سياسات صائبة او خاطئة اعتمدتها المنظمة منذ تأسيسها والى الان فاول تأثير للمنظمة كان عام ١٩٧٣ عندما قررت الدول العربية الاعضاء في المنظمة خفض الامداد ٥٪ شهرياً كرد سياسي على حرب اكتوبر مما ادى الى رفع سعر النفط ليصل حاجر ١٢ \$ بعد ان كان حوالي ٣ \$ ويعد هذا الارتفاع ليس الى قرار الدول العربية الاعضاء في اوبك فقط بل هناك احداث مهدت الطريق لسيطرة الاوبك على الاسعار منها احداث تتعلق بالولايات المتحدة ادت الى استنفاد طاقتها الإنتاجية متحوله بذلك من دولة مصدرة الى دولة مستوردة وهذا يعني ان الخزان الكبير للقدرة الفائضة الذي تمثله الولايات المتحدة يواجه نقصاً في مداده بالنفط الخام (موروس وآخرون، ٢٠٠٧، ٢٧) وفي عام ١٩٧٥ ومبادرة إيرانية سعودية قررت المنظمة اعتماد الدولار كعملة وحيدة لمبيعاتها النفطية وعدم التعامل بعمله اخرى.

واستمرت حتى عام ١٩٨١ بدون تحديد سقف سعري او حصص انتاج للأعضاء على الرغم من سيطرتها على ثلاثة ارباح الصادرات العالمية وامتلاكها ٦٠٪ الاحتياطيات العالمية المؤكدة ذلك وخلال المدة بين ١٩٨٢_١٩٨٦ قررت المنظمة رفع الاسعار وتزامن هذه نتيجة سياستها الخاطئة مع تقلص الطلب على نفوطها نتيجة زياده العرض من الخارج بعد الاجراءات التي اتخذتها و حالة الطاقة الدولية ورفع الضوابط المقيدة للأسعار في الولايات المتحدة اذ عاد السوق الامريكي لممارسه تأثيره في اسواق النفط العالمية مما حدا بالمنطقة الى قيام تخفيضات متكررة ادت الى انهيار الاسعار عام ١٩٨٦ اذ وصل السعر الحاجز \$١٠ بعد ان كان \$٣١ عام ١٩٨١ او بعد عام ١٩٨٦ تخلت الاوبك عن تحديد السعر وحددت سقفا للإنتاج والزمّت الدول الاعضاء بنظام الحصص وتركت تحديد السعر لعوامل العرض والطلب واستمر هذا عام ٢٠٠٠ والذي حددت المنظمة فيه اليه ضبط الاسعار عن طريق تخفيض او رفع الانتاج وحددت نطاق سعري تجهز بين \$٢٢ كحد ادنى و\$٢٨ كحد اعلى وبذلك ارتفع السعر الى \$٢٥ خلال المدة ٢٠٠٠_٢٠٠٣ (ابراهيم ، ٢٠١٠ ، ٤٢) وفي عام ٢٠١١ قررت المنظمة رفع الانتاج الى ٣٠ مليون بدلاً عن الحصص السابقة التي لم تستمر منذ ٢٠٠٨ والبالغة ٢٤,٨٤٥ مليون ب/ي وفي عام ٢٠١٢ ارتفع انتاج الاوبك الى ١,٢٨٠ مليون ب/ي لسد النقص الحاصل نتيجة فرض عقوبات على الصادرات الإيرانية ونتيجة الانتعاش انتاج النفط الليبي وانتاج العراقي وكان القرار التاريخي الذي سوف يشهد له المستقبل هو الذي اتخذ في فينا عام ٢٠١٤ وتقرر بموجبه عدم خفض الانتاج والابقاء عليه عند سقف ال ٣٠ مليون ب/ي وكنتيجة طبيعية لزياده المعروض النفطي حصل هبوط حاد بالأسعار وتراجع حاد في الاحتياطيات النقدية للدول المنتجة واسهم الشركات النفطية وهو مالم يتعاف منه سعر النفط الى الان فلم يستطيع الاوبك اتخاذ موقف بشأن تخفيض سعر عادل للنفط كما كان هدفها عند تأسيسها بل انغمست اغنى منظمه نفطيه بصراعات داخلية تاركة سعر النفط للهاوية (الحقباتي ، ٢٠١٥ ، ١١)

شكل (٣): الاحتياطي المؤكد لدول الاوبك لسنة ٢٠١٥



Source : http://www.opec.org/opec_web/en/data_graphs/330.htm (le: 03-01-2016)

من خلال الشكل البياني المذكور انفاً يتبين لنا ان نسبة الاحتياطي المؤكد لسنة ٢٠١٥ لدول الاوبك يمثل نسبة كبيرة بحوالي ٨١ % من احتياطي العالم بمجموع قدر بـ ١,٢١٣,٤ مليون برميل ، وتحتل فنزويلا الصدارة بنسبة ٢٤,٨ % (٣٠٠,٨٨ مليون برميل) في حين حلت الغابون في المرتبة الاخيرة بنسبة ٠,٢ % (٠,٢ مليون برميل) .

اما من حيث التوزيع القاري لاحتياطي المؤكد فنجد دول الخليج و الشرق الاوسط مجتمعة في المرتبة الاولى بنسبة ٦٥,٤ % اي بمجموع (٧٩١,٩ ملايين برميل) ، دول أمريكا اللاتينية في المرتبة الثانية بنسبة (٢٥,٥ %) اي بمجموع (٣٠٩,١٥ ملايين برميل) ، ثم تليها دول افريقيا بنسبة (٩,١ %) بمجموع احتياطي (١٠٩,١٤ ملايين برميل) ، لتبقى في الاخير اندونيسيا (قارة آسيا) في المرتبة الاخيرة بنسبة (٠,٣ %) و احتياطي قدر ٣,٢٣ ملايين برميل.

٢ - منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (OAPEC)

(Organization of Arab the Petroleum Exporting Companie)

١- تعريف

أنشئت منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، كمنظمة عربية إقليمية ذات طابع دولي . بموجب اتفاقية تم التوقيع على ميثاقها في مدينة بيروت في ٩ جانفي ١٩٦٨ ، ، بين كل من المملكة العربية السعودية ، ودولة الكويت ، ودولة ليبيا (المملكة الليبية آنذاك) ، وتم الاتفاق على ان تكون دولة الكويت مقراً للمنظمة .

كان ظهور " أوابك " في ذلك الوقت إنجازاً عربياً مهماً ، إذ سادت ظروف تاريخية صعبة أعقبت الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٦٧ ، وقد حددت المادة الثانية من اتفاقية إنشاء (أوابك) أهدافها الرئيسية كما يلي : (التقرير السنوي لمنظمة الاوابك لسنة ٢٠١٩)

" هدف المنظمة الرئيس هو تعاون الأعضاء في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في صناعة البترول وتحقيق أوثق العلاقات فيما بينها في هذا المجال ، وتقرير الوسائل والسبل للمحافظة على مصالح أعضائها المشروعة في هذه الصناعة منفردين ومجتمعين ، وتوحيد الجهود لتأمين وصول البترول إلى أسواق استهلاكه بشروط عادلة ومعقولة وتوفير الظروف الملائمة لرأس المال و خبرة المستثمرين في صناعة البترول في الدول الأعضاء "

أثبتت النواة الأولى لأوابك قابليتها للاستمرار وللتنوع ، إذ انضمت إلى عضويتها في عام ١٩٧٠ كل من الجزائر ، قطر الإمارات العربية المتحدة ، ومملكة البحرين وحرصاً من الدول الأعضاء على تدعيم المنظمة ، بإفساح المجال لأكثر عدد من الدول العربية للانضمام إليها ، وتوثيق روابط المصلحة المشتركة بين أعضائها ، فقد تم الاتفاق في مطلع ديسمبر ١٩٧١ على تعديل أحد بنود المادة السابعة من اتفاقية إنشاء المنظمة ، والمتعلق بشروط قبول انضمام عضو جديد والذي ينص على " أن يكون البترول هو المصدر الرئيس والأساسي لدخله القومي " ، ليصبح " أن يكون البترول مصدراً مهماً للدخل القومي .

واشترط لقبول انضمام أي دولة عربية إلى المنظمة قبولها بأحكام اتفاقية إنشاء المنظمة وما يطرأ عليها من تعديلات ، وأن يوافق مجلس الوزراء على انضمامها بأغلبية ثلاثة أرباع الأصوات ، على أن يكون من بينها أصوات جميع الأعضاء المؤسسين . انضمت الجمهورية العربية السورية والعراق للمنظمة عام ١٩٧٢ ، مصر عام ١٩٧٣ ، وتونس في عام ١٩٨٢ ، (توقف نشاطها منذ عام ١٩٨٧) . ليصبح عدد الدول الأعضاء ١١ دولة عربية.

٢. هدف انشاء المنظمة :

- ١- هدف المنظمة الرئيس هو تعاون الأعضاء في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في صناعة البترول وتحقيق أوثق العلاقات فيما بينها في هذا المجال.
- ٢- تقرير الوسائل والسبل للمحافظة على مصالح أعضائها المشروعة في هذه الصناعة متفردين ومجتمعين ، وتوحيد الجهود لتأمين وصول البترول إلى أسواق استهلاكه بشروط عادلة ومعقولة .
- ٣- توفير الظروف الملائمة لرأس المال و خبرة المستثمرين في صناعة البترول في الدول الأعضاء

٣. انتاج و احتياطي المنظمة :

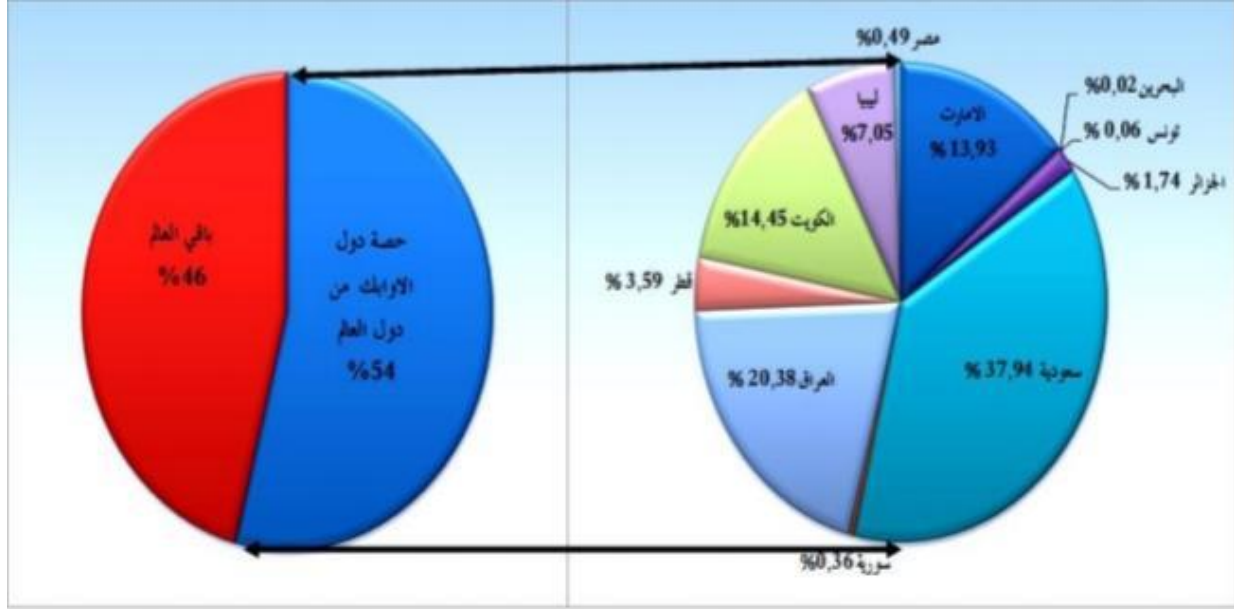
بلغ احتياطي الدول العربية من النفط الخام التقليدي في نهاية عام ٢٠١٥ بحوالي ٧١٢,٢ مليار برميل ، أي ما يمثل نحو % ٥٥,٥ من الاحتياطي العالمي البالغ ١٢٨٥,٤ مليار برميل وبلغ احتياطي الغاز الطبيعي في الدول العربية في عام ٢٠١٥ نحو ٥٤,٥ تريليون متر مكعب ، مشكلاً نسبة % ٢٧,٧ من الاحتياطي العالمي . وقدر إنتاج الدول العربية من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي في السنة نفسها نحو ٢٧,٦ مليون برميل يومياً.

وفيما يتعلق بإنتاج المنظمة من النفط الخام فقد بلغ ٢٣,٦ مليون برميل يومياً مرتفعاً بنسبة % ٤,٣ مقارنة بعام ٢٠١٤ ، ومشكلاً نحو % ٣٠,٣ من الإنتاج العالمي.

وفيما يخص إنتاج الغاز الطبيعي المسوق في المنظمة فقد وصل مستواه إلى ٥٥٩,١ مليار متر مكعب من السنة نفسها ، وقد استحوذت الدول الأعضاء في المنظمة (أوابك) على حوالي ٥٢٧,٢ مليار متر مكعب ، أي ما يشكل % ٩٤,٣ من إنتاج الدول العربية.

الشكل البياني (٤) الموالي يبين نسبة الاحتياطي المؤكد لمنظمة الاوابك مقارنة بالدول العربية و العالم لسنة ٢٠١٥.

شكل (٤): الاحتياطي المؤكد من النفط الخام لدول الاوابك لسنة ٢٠١٥



المصدر: من اعداد الباحث بناء على التقرير السنوي لمنظمة الاوابك لسنة ٢٠١٦

من خلال الشكل البياني المذكور انفاً نستنتج أن المملكة العربية السعودية تحتل الصدارة من حيث الاحتياطي المؤكد بنسبة ٣٧,٩٤ % و بذلك فهي تسيطر على أكبر نسبة احتياط في الدول العربية سواء في منظمة الاوابك (٢٢ %) ام في منظمة الاوابك . كما يلاحظ ان المنظمة تحوي نصف الاحتياط الدولي من النفط (٥٤ %) وهذا ما يعطيها مركز قوة اقتصادية وتأثير دولي كبير .

٤- دولة أخرى منتجة خارج الاوبك (IPEC)

و هي مجموعة دول منتجة للنفط مستقلة لا تنتمي كلها إلى المنظمين و بصفة دائمة عقدت اجتماعها في ٨ مارس ١٩٨٨ بعد الازمة النفطية في السنة نفسها اجتمعت فيه كل من مصر ، المكسيك ، انغولا . ماليزيا و الصين إذ اجمعت على حماية مصالحها الفردية و المشتركة بالتنسيق مع الاوبك تحت تنظيم تلقائي غير رسمي اطلق عليه اسم " الدول المستقلة المصدرة للبترول " (Independent Petroleum Exporting Countries) استحوذت هذه الدول على ٦٠ ٪ من الانتاج العالمي لسنة ٢٠٠٠ أما احتياطيها فهو أقل من ٢٠ ٪ من الاحتياطي البترولي العالمي و تمتلك أعلى حصة من طاقة التكرير العالمية .
(التقرير السنوي لمنظمة الاوابك لسنة ٢٠١٩)

٣- وكالة الطاقة الدولية (International Energy Agency)

هي منظمة دولية مستقلة تأسست عام ١٩٧٤ وتضم ٢٩ دولة هدفها ضمان إمداد الطاقة النظيفة والموثوقة وبأسعار معقولة للدول الاعضاء من خلال تنسيق الاستجابة الجماعية للدول الاعضاء ازاء الاختلالات الكبيرة في المعرض النفطي كما حصل عام ١٩٧٣ وتأخذ على عاتقها ادارة الحوار العالمي للطاقة وتوفير الاحصاءات والبيانات وتحليلها واعطاء نتائج موثوقة، وتركز في عملها على اربع مجالات هي امن الطاقة، التنمية الاقتصادية، التوعية البيئية والتعاون الدولي (international energy agency, 2016) تشكل وكالة الطاقة الدولية جبهه معاديه للأوبك اذ كانت الاوبك المحرك الرئيس والسبب المباشر وراء تأسيس وكالة الطاقة الدولية فضلا عن حركات التألم التي شهدتها البلدان المنتجة خلال عقد السبعينات ويعود تأسيس الوكالة احظر السياسات الاستراتيجية التي اتخذتها الولايات المتحدة لمواجهة الاوبك ولقد سخرت الوكالة امكانات شركاتها لخدمه اهداف ومصالح دول الوكالة والتي من ابرزها (الشمري ١١،٢٠٠٨)

١-تبني سياسات ترشيد استهلاك الطاقة وتعاون دول الاعضاء في هذا المجال.

٢-توفير نظام معلوماتي عن كل مايعلق بالسوق النفطية.

٣-تكوين خزين استراتيجي كبير من النفط يكفي كل دوله لمدة ل ٩٠ يوماً من الواردات الصافية.

٤-تطوير مصادر الطاقة البديلة.

٥-السيطره على العمليات اللاحقة بواسطه الشركات متعددة الجنسيات ومنع اوبك من استخدام النفط كسلاح

٦-تحقيق التكامل في سياسات البيئة ومجالات الطاقة بين الدول الاعضاء.

وان ثمره جهود الوكالة حصدها عام ١٩٧٥ عندما انخفض الطلب ع النفط من الدول الاعضاء في الوكالة بحوالي ٢ مليون ب/ي من خلال اتباعها سياسه ترشيد استهلاك الطاقة وزياده انتاج النفط واستغلال مصادر الطاقة البديلة اذ كانت زيادة الطلب العالمي على الطاقة تقدر ب ٥٣٪ خلال الاعوام ١٩٦٥_١٩٧٣ وانخفضت الى ٣٢٪ خلال الاعوام ١٩٧٣_١٩٨٧ واستمر بالانخفاض حتى وصل الى ١٢٪ خلال الاعوام ١٩٧٩_١٩٨٧ ونجحت الوكالة في تخفيض استيرادها من النفط بنسبه ٢٨٪ عام ١٩٨٥ منها ١٢٪ من خلال سياسه الترشيح و ١٦٪ منها نتيجة التوسع في انتاج من مصادر الطاقة البديلة وبذلك تميز هيكل الطلب

العالمي على الطاقة وتم فسح المجال امام مصادر الطاقة المنافسة للنفط وبصوره خاصه في البلدان الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية فحصل ان ارتفعت نسبه مساهمه الطاقة النووية من عام ٠,٣ وارتفعت نسبه مساهمه الطاقة المائية من ١٩٨٧ عام ٥٪ الى ١٩٧٣ عام ٠,٤٪ وبذلك ارتفعت مساهمه كل من الفحم والطاقة المائية والنووية في ١٩٨٧ عام ٦,٧٪ الى ١٩٧٣ عام ٤١,٩٪ واستمر بالارتفاع الى ١٩٧٩ عام ٣٦,٧٪ الى ١٩٧٢ عام ٣٥,٥٪ ميزان الطاقة من ١٨,٦٪ ولم يتأخر الغاز في اخذ حيز من ميزان الطاقة اذا زادت مساهمته في تلبية الطلب من ١٩٨٥ ٤٦,٠٪ وتزامن ذلك مع انخفاض مساهمة النفط في ميزان الطاقة من ١٩٨٧ عام ١٩,٩٪ الى ١٩٧٢ عام وكنتيجة حتميه لاذك انخفضت صادرات ١٩٨٥ عام ٧٣,٩٪ ثم الى ١٩٧٩ عام ٤٥٪ الى ١٩٧٢ عام معوضه عنها الصادرات الدول الاخرى التي ١٩٨٧ كانت ب/ي عام ١٤,٩٪ الى ١٩٧٥ ب/ي عام ٢٥,٦ اوبك وبذلك تحول السوق النفطي سوق ١٩٨٧ عام ١٧,٩ الى ١٩٧٥ ب/ي عام ١٥,١ ارتفعت من مشترين مره اخرى ولكن هذه المرة ليس بقيادة الشركات النفطية التي فشلت في اداره السوق النفطية كما كانت قبل السبعينات بل بقياده وكالة الطاقة الدولية (الكواري، ١٩٩٢، ١٩، ٦٠) استمرار اجمالي الطلب على النفط في البلدان الصناعية التابعة لمنظمه التعاون الاقتصادي والتنمية والتي هي الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك وكوريا واليابان واوروبا في الانخفاض لعدة اسباب سواء اقتصاديه ام ترشيد استخدامات النفط ورفع كفاءه الاستخدام من ٤٦,٥ مليون برميل يوميا في عام ٢٠١١ الى ٤٥,٩ مليون برميل يوميا في عام ٢٠١٥ وهي مؤشرات توضح ان هذه الاسواق تشهد تناقصا تدريجيا في استهلاك النفط وعليه لابد من اتباع استراتيجيات تتناسب مع هذه التطورات ولعل ما يؤكد هذا التوجه على سبيل المثال هو اغلاق العديد من المصافي في اوروبا فضلا عن قيام اليابان بأغلاق ما يقارب من ٤,٥ الف برميل يوميا من طاقة المصافي في بداية ٢٠١٤ لتصبح طاقه التكرار الحالية في اليابان عند ٣,٩٥ ملايين برميل يوميا مقابل ٤,٨ ملايين برميل يوميا عام ٢٠٠٤ هذا وتصدر اليابان عندما يقارب من ٣٠٠ - ٣٥٠ الف برميل يوميا من المنتجات البترولية الى كوريا وهي امور تصب في تحولات لابد من متابعتها لانها تؤثر في مبيعات النفط الخام والمنتجات من البلدان الخليجية والايادات النفطية بشكل عام (الشطي، ٢٠١٤، ١٦)

الفصل الثاني

اثر المخزون الإستراتيجي في اسعار النفط العالمية

المبحث الاول: الخزين النفطي الإستراتيجي

المبحث الثاني: اثر التغيرات المخزون في الاسعار للسنوات من ٢٠١٨_٢٠٢٠

المبحث الثالث: قياس اثر التغيرات في المخزون للسنوات ٢٠١٨_٢٠٢٠

المبحث الاول

الخزين النفطي الاستراتيجي

يعني الخزين النفطي كميات النفط الخام والغاز والمنتجات المكررة التي تسعى الدول والشركات النفطية الى حفظها وتخزينها في أماكن متعددة اما في باطن الأرض ، أو في مستودعات معامل التكرير ، أو في داخل خطوط انابيب النقل ، أو في ناقلات النفط سواء كانت متحركة ام ساكنة (مخلفي ، ٢٠١٤ ، ٤٩ ، ٥٠) . ويمكن تقسيم المخزونات النفطية على وفق اهداف الاحتفاظ بها الى مخزون قابل للتصرف والمخزون غير القابل للتصرف والتي يمكن توضيحهما كما يلي : (دندني ، ٢٠١١ ، ٧١ - ٧٢)

• أنواع المخزون حسب الهدف منه:

١_ المخزون غير القابل للتصرف : وينقسم الى ثلاثة اقسام

أ_ **المخزون الحكومي الالزامي / الاستراتيجي** : وهو المخزون الواجب الاحتفاظ به بأمر من الحكومات لضمان امن الامدادات النفطية ، ويتم تحديد مستوى هذا المخزون بدلالة استهلاك كل دولة من النفط او مستويات وارداتها من النفط .

ب_ **المخزون التشغيلي الأدنى** : ويتمثل هذا النوع من المخزون بالنفط اللازم لتسيير نظام الامدادات الذي يصعب ضخه وتزويد المستهلكين به او تعبئة النفط في خطوط الانابيب .

ج- **المخزون العائم** : ويتمثل هذا النوع من المخزون بالنفط الذي يتم نقله بين المناطق المختلفة على متن الناقلات ، وتكون المخزونات العابرة على نوعين وهي اما مخزون نفطي خام في أعالي البحار الذي في طريقه للأسواق ، او المخزون العائم وهو الذي يوجد على متن الناقلات بالقرب من مناطق الاستهلاك الرئيسية.

٢- المخزون القابل للتصرف : وينقسم الى قسمين:

أ_ **المخزون التجاري القابل للاستخدام** : ويتمثل بمخزون الأمان المحتفظ به من قبل الشركات النفطية القريبة من مراكز الاستهلاك فضلا عن المخزون التجاري لدى الشركات النفطية والذي يزيد عن الحد الأدنى من مستويات التشغيل المطلوبة وهي (٥٥) يوماً .

ب - **مخزون البلدان المنتجة** : ويتمثل بالنفط الخام الذي تحتفظ به البلدان المصدرة للنفط اذ تتوافر لديها قدرات تخزين عالية عند موانئ التصدير كما تتوافر لديها قدرات تخزين مستقلة في المناطق القريبة من مراكز الاستهلاك .

أنواع المخزونات النفطية حسب أنماط التخزين :

وتصنف بناءا على انماط التخزين أو أهداف التخزين الى ما يلي :

الفرع الأول : تقسيم المخزونات النفطية حسب أنماط التخزين

و تنقسم الى ثلاثة أنواع هي :

١_ **المخزون الاولي** : وهو المخزون الذي يدخل في عمليات الانتاج و التكرير و هو الأكثر شيوعا و تداولاً " ، وينقسم هو الآخر الى نوعين هما

أ_ **المخزون التجاري** : وهو المخزون الذي يدخل في عمليات الانتاج و التكرير

ب_ **المخزون الاستراتيجي** : وهو المخزون المحتجز لدى الحكومات لأغراض استراتيجية (كانقطاع الإمدادات ... إلخ) والذي شرعت حكومات الدول الصناعية ببنائه بعد أزمة ١٩٧٣ ، يخزن هذا النوع في شكله الخام بالولايات المتحدة ، كما تحتفظ اليابان بحوالي ٢٠ % منه كمنتجات مكررة وسوائل الغاز ، والباقي أي ٨٠ % منه في شكله الخام ، أما معظم الدول الأوروبية فتحتفظ بأكثر من ٦٠ % من مخزونها الاستراتيجي على شكل منتجات مكررة ، وتخزن دول وكالة الطاقة الدولية مجمعة بحوالي ٨٤ % من مخزونها الاستراتيجي كنفت خام. (دندني ، ٢٠١١ ، ٧١ - ٧٢)

٢_ **المخزون الثانوي** : يتضمن كميات النفط كافة التي يحتفظ بها بائعو التجزئة والموزعون الصغار سواء في مراكز التوزيع الثانوية أم في الصحاريج أم في محطات التعبئة .

٣_ **المخزون الثلاثي** : وهو النفط الموجود لدى المستهلك النهائي كالغازولين المستخدم في المركبات وزيت التدفئة وفي وسائل التخزين المنزلية.

تعد سياسات الخزين النفطي ضمن استراتيجيات البلدان المستهلكة للطاقة في وكالة الطاقة الدولية وهو من العوامل المهمة والمؤثرة في السوق النفطية العالمية وخاصة على عرض النفط وأسعار النفط ، فقد وضعت وكالة الطاقة الدولية سياسة الخزين النفطي لأمدين الاول طويل الاجل من خلال تشجيع الاستثمارات والدعم لمشروعات انتاج بدائل الطاقة والثاني قصير الأجل من خلال اتجاهات الخزين والانتقال به من سلامة الامدادات الى مرحلة التأثير في السوق النفطية وبصورة مباشرة على حصة الاوبك في السوق النفطية ، ويتضح دور الخزين النفطي من خلال قدرته على تكيف وضع السوق لمواجهة التقلبات في العرض والطلب فإذا كان الخزين منخفضاً فيمكن ان يمتص جزءاً من العرض لإعادة بنائه وإذا كان الخزين مرتفعاً فإن السوق يمكن ان تستوعب هبوطاً مهماً في الامدادات النفطية كذلك يعد الخزين من العناصر المهمة في توسيع حصة السوق الفورية للنفط الخام لتصل الى (٣٥ %) بعد ان كان (٥ %) خلال عقد السبعينات ، (عبد الرضا ، ٢٠١٧ ، ١٢٨)

سيتم التركيز هنا على الخزين النفطي الاستراتيجي الذي هو أحد سياسات وكالة الطاقة الدولية التي اعتمدتها دول الوكالة في بناء مخزون احتياطي يعادل استهلاكه ٩٠ يوماً من اجل التحكم في مستويات أسعار النفط والمحافظة عليه بصورة معتدلة وأيضاً من اجل مواجهة احتمالات انقطاع الامدادات النفطية ، كذلك قامت بقية أعضاء وكالة الطاقة الدولية بالاحتفاظ بمخزون من النفط والقيام بخطة مشاركة فيما بين دول الوكالة أي ان كل دولة تقوم بإرسال جزء من مخزونها النفطي الى الدولة العضو التي تواجه أزمة في امدادات النفط ، ان تطبيق هذه السياسة يؤدي الى عدم نجاح الدول المنتجة في تطبيق سياسة المقاطعة على احدى دول الوكالة، من المحتمل قيام الدول المستهلكة في التسابق في شراء النفط في حال حدوث أزمات في امدادات النفط مما يؤدي الى تفاقم المشكلة كما حدث في عام (١٩٧٣) (إسماعيل ، ١٩٨٦ ، ١٩٧)

ان قوة المخزونات الاستراتيجية هي قوة لضمان الذات ضد انقطاع الامدادات النفطية أو إساءة قوة الاحتكار لدى الأوبك ، أكثر مما هي اعتماد كلي على قدرة الآخرين على الحفاظ واستخدام قدرة الإنتاج الاحتياطية ، أي أن وجود المخزونات الاستراتيجية يعد مانعاً قوياً لأعمال الحظر ذات الدوافع السياسية ، وكابح غير منتظم لأسعار النفط العالمية وقوة في مواجهة رقابة منظمة أوبك على السوق إذ ان قدرة وكالة الطاقة الدولية على تحرير النفط يعطيها القوة على خفض الأسعار وامتلاك تأثير سلبي في عائدات الدول المنتجة للنفط ويؤدي الإعلان عن السحب من المخزونات الى تخفيض في أسعار النفط كما حصل في عقد الثمانينات ، وفي عام (٢٠٠٠) رفعت مخزونات النفط المنخفضة ، وتنبؤات الشتاء القاسي ، وبرامج صيانة المصافي أسعار النفط الى (٣٧) دولاراً للبرميل وقد دعمت دبلوماسية الطاقة في زمن الرئيس بل ريتشاردسون لتشجيع الإنتاج الزائد بتهديد غير مباشر بتحرير مخزونات النفط الاستراتيجية ، وربما ساعدت الدبلوماسية بدفع منتجي منظمة أوبك الى زيادة الإنتاج بشكل متواضع مرات عديدة خلال سنة (٢٠٠٠) . (غولدوين وبلينغ ، ٢٠١١ ، ٧٧٥)

يلاحظ من بيانات الجدول (٢) ان الخزين الاستراتيجي العالمي من النفط بلغ في العام (٢٠٠٥) حوالي (٦١٨٩) مليون برميل وارتفع الى (٧٠٨١) مليون برميل عام (٢٠١٠) وإلى (٧٢٥٩) مليون برميل عام (٢٠١٢) وإلى (٧٤١٨) مليون برميل عام (٢٠١٥) . اما الخزين الاستراتيجي الأمريكي فقد بلغ في العام (٢٠٠٥) حوالي (٢٧٦٤) مليون برميل وبنسبة (٤٤,٦ %) من المخزون

الاستراتيجي العالمي ، وارتفع الى (٢٩٠٨) مليون برميل عام (٢٠١٠) وبنسبة (% ٤١,١) من المخزون الاستراتيجي العالمي .

الفرق بين احتياطات النفطية و المخزون النفطي

الاحتياطات :

بمعناها العام النفط الموجود في باطن الأرض الذي لم يستخرج بعد بما في ذلك النفط الذي لم يكشف بعد .

المخزون :

فهو نفط استخرج او يمثل كميات النفط الخام او المشتقات النفطية التي تخزنها الشركات و الحكومات لاهداف تجارية او استراتيجية .

الاحتياطات على ثلاث أنواع :

١- احتياطات مؤكدة

٢- احتياطات محتملة

٣- احتياطات ممكنة

جدول (2)

حجم المخزون الاستراتيجي العالمي والامريكي للمدة (٢٠٠٥ . ٢٠١٥)

(مليون برميل)

السنة	المخزون الإستراتيجي العالمي	المخزون الإستراتيجي الأمريكي	المخزون الإستراتيجي الأمريكي العام %
٢٠٠٥	٦١٨٩	٢٧٤٦	٤٤,٦
٢٠١٠	٧٠٨١	٢٩٠٨	٤١,١
٢٠١١	٧١٠٤	٢٨٤٦	٤٠,١
٢٠١٢	٧٢٥٩	٢٧٨٤	٣٨,٣
٢٠١٣	٧٤٢٩	٢٧٨٤	٣٧,٤
٢٠١٤	٧٢٣٨	٢٢٩٦	٣١,٣
٢٠١٥	٧٤١٨	٢٧٧٥	٣٧,٤

المصدر : أوابك . (سنوات متعددة) . منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، تقرير الأمين العام السنوي ، اعداد مختلفة ، الكويت ، صفحات متعددة.

وانخفض بعد العام (٢٠١١) الى (٢٨٤٦) مليون برميل وبنسبة (٤٠,١ %) من المخزون النفطي العالمي ، وانخفض الى (٢٧٨٤) مليون برميل عام (٢٠١٢) وان السبب في انخفاض الحزين النفطي الأمريكي الاستراتيجي بعد العام (٢٠١١) هو قرار وكالة الطاقة الدولية الذي اتخذته في حزيران (٢٠١١) والقاضي بسحب (٦٠) مليون برميل من المخزونات الاستراتيجية للدول الأعضاء (أوابك ، ٢٠١٢ ، ٦٦) . وبعدها استمر بالانخفاض الى ان وصل عام (٢٠١٥) الى حوالي (٢٧٧٥) مليون برميل وبنسبة (٣٧,٤ %) من المخزون النفطي العالمي .

المبحث الثاني

اثر تغيرات المخزون في الأسعار للسنوات ٢٠١٨-٢٠٢٠

اختبار فرضيات علاقة التأثير

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط واختبار (F) واختبار (T) لدراسة فرضية الدراسة في حالة وجود اثر ذي دلالة إحصائية بين متغير المخزون واثره في الاسعار , وقد تم استخدام اختبار (F) لمعرفة خطية العلاقة , كما استعمل معامل التحديد (R^2) لتفسير مقدار التباين الذي يحققه تأثير متغير المخزون في متغير الاسعار , ونصت الفرضية التالية:

١. توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين متغير المخزون على متغير الاسعار

الجدول (3) نتائج اختبار القدرة التفسيرية لمتغير التخطيط الاستراتيجي

المتغير المستقل ()	معامل الارتباط	معامل التحديد Square (R^2)	قيمة F	مستوى المعنوية (Sig)
المخزون	-٠,٤٥٨	٠,٢١	٩,٠٣٥	٠,٠٠٥

المصدر : من اعداد الباحث من مخرجات برنامج (spss.v.23)

من الجدول المذكور انفاً نلاحظ :

١. نلاحظ ان هناك علاقة ارتباط بين متغير المخزون والاسعار وهي علاقة عكسية موجبة وذات دلالة معنوية اذ بلغت (-٠,٤٥٨)
٢. قيمة معامل التحديد (R^2) قد بلغت (٠,٢١) وهذا يعني استطاع متغير المخزون تفسير بمقدار (٢١٪) من المتغير المعتمد الاسعار اما بقية النسب فتفسرها المتغيرات الاخرى .
٣. نلاحظ أيضاً قيمة (F) المحسوبة (٩,٠٣٥) وهي قيمه كبيرة ومعنويه (٠,٠٠٥) وهي اقل من (٠,٠٥) وهذه النتيجة تؤكد خطية العلاقة وقبول الفرضية .

اختبار معنوية المعلمات :

سيتم دراسة معنوية معلمات النموذج واعتمادها في اختبار علاقة التأثير نستخدم اختبار (T) كما موضحه في الجدول (٣) الآتي

الجدول (4) تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

مستوى المعنوية (Sig)	قيمة T	معامل الانحدار	المتغير المستقل	ابعاد المتغير المعتمد
٠,٠٠٠	١٣,٥٦٧	٧٣,٠٤٣	الحد الثابت	الاسعار
٠,٠٥	٣,٠٠٦	-٠,٨٣١	المخزون	

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss.v.23)

نلاحظ من خلال الجدول المذكور انفاً يتبين التالي :

١. ان قيمة معلمة المخزون () هي (-٠,٨٣١) وهي قيمة سالبة ذات دلالة إحصائية ومن خلال قيمة (T) المحسوبة (١٣,٥٦٧) وهذا يعني عند زيادة المخزون بمقدار وحده واحدة وسيؤدي الى نقصان الأسعار بمقدار (٠,٨٣١)

المبحث الثالث

قياس اثر تغيرات المخزون للسنوات ٢٠١٨-٢٠٢٠

جدول (٥) مخزون النفط الامريكي لسنة ٢٠١٨

(مليون برميل)

شهر الاول	شهر الثاني	شهر الثالث	شهر الرابع	الشهر الخامس	الشهر السادس	الشهر السابع	الشهر الثامن	الشهر التاسع	الشهر العاشر	الشهر الحادي عشر	الشهر الثاني عشر	
6.1	2.5	7.3	4.1	2.8	3.6	8.1	3.4	401	4.1	4.26	3.7	الاسبوع الاول
560	998	2.6	3.1	8.6	812	1.4	3.7	7.2	10.5	500	1.4	الاسبوع الثاني
6.6	1.3	2.1	6.9	2.4	7.5	11	3.5	592	4.45	5.954	4.7	الاسبوع الثالث
2.1	4.2	4.9	6.8	5.3	5	6.024	11.1	7.3	592	3.6	5.7	الاسبوع الرابع
15.360	8.998	16.900	20.900	19.100	16.912	26.524	21.700	15.493	19.642	14.314	15.500	المخزون الشهري
211.343												المخزون السني

المصدر: معهد البترول الامريكي للنفط في الولايات المتحدة ٢٠١٨

نلاحظ من خلال الجدول (٥) ان المخزون الاستراتيجي الامريكي لشهر يناير هو ١٥,٣٦٠ مليون حسب ما اعلنه معهد البترول الامريكي ثم بعد ذلك يقل في شهر فبراير الى ٨,٩٩٨ مليون ويعود السبب الى نمو الطلب خاصه على الوقود فضلا عن بقاء جزء كبير من الانتاج الامريكي معطلا نتيجة تداعيات الاغصارين اللذين ضربا خليج المكسيك كما تلتفت اسعار النفط دعما من ضخ سيوله جديده للتغلب على التداعيات ازمه ديون مجموعه عقاريه بارزه فضلا عن استمرار تسارع وتيره توزيع لقاحات كورونا ،ثم ارتفع المخزون قليلا الى ١٦,٩٠٠ مليون في مارس اما في شهر ابريل فتلاحظ هناك زياده واضحه في المخزون الامريكي اذ وصل الى ٢٠,٩٩ مليون حيث ان الزيادة اخذت تتصاعد في الاشهر اذ وصل في شهر يوليو الى ٢٦,٥٢٤ مليون وبعد ذلك اعلن المعهد ان المخزون بدأ ينخفض ليصل الى ١٤,٣١٤ مليون في شهر الحادي عشر.

الجدول (6) مخزون النفط الأمريكي لسنة ٢٠١٩

(مليون برميل)

المخزون الشهري للنفط في الولايات المتحدة الأمريكية												الاعلان الاسبوعي لمعهد البترول الأمريكي للنفط
شهر الاول	شهر الثاني	شهر الثالث	شهر الرابع	الشهر الخامس	الشهر السادس	الشهر السابع	الشهر الثامن	الشهر التاسع	الشهر العاشر	الشهر الحادي عشر	الشهر الثاني عشر	
11.2	1.1	5.7	3	1.9	*	6.8	6	*	*	7.8	10.2	الاسبوع الاول
5.1	3.947	*	*	4.9	833	629	3.66	1.25	2.1	8.8	3.5	الاسبوع الثاني
4.8	933	2.7	*	1.3	3.016	3.16	*	2.9	9.9	1.5	6.9	الاسبوع الثالث
3.23	*	3.3	3.4	1	13.7	5.6	1.238	907	5.7	8.9	*	الاسبوع الرابع
24.33	5.98	11.7	6.4	9.1	17.549	16.189	10.898	5.057	17.7	27	20.6	المخزون الشهري
المخزون السني	172.503											

المصدر: معهد البترول الأمريكي للنفط في الولايات المتحدة الأمريكية ٢٠١٩

نلاحظ من خلال الجدول (٦) ان المخزون الاستراتيجي الأمريكي لشهر يناير حسب ما اعلنه معهد البترول الأمريكي هو ٢٤,٣٣ مليون في حين نلاحظ ان المخزون الأمريكي يواجه صعوداً وهبوطاً في الاشهر اذ انخفض في شهر ابريل الى ٦,٤ ملايين وبعدها ارتفع في شهر يونيو الى ١٧,٥٤٩ مليون والسبب هو استمرار السحب من الاحتياطات وكذلك دور الصين المرتقب في زياده عرض النفط وكذلك بسبب ارتفاع اسعار النفط اذ وصلت الى ٢٠٪ واستمر المخزون في الانخفاض حتي وصل في شهر سبتمبر الى ٥,٠٥٧ مليون وبعدها نلاحظ ان المخزون بدا يتعافى وبدأ يرتفع اذ وصل في شهر اكتوبر الى ١٧,٧ حتى وصل الى ٢٠,٦ في شهر ديسمبر

الجدول (٧) مخزون النفط الامريكي لسنة ٢٠٢٠

(مليون برميل)

المخزون الشهري للنفط في الولايات المتحدة الامريكية												الاعلان الاسبوعي لمعهد البترول الامريكي للنفط
شهر الاول	شهر الثاني	شهر الثالث	شهر الرابع	الشهر الخامس	الشهر السادس	الشهر السابع	الشهر الثامن	الشهر التاسع	الشهر العاشر	الشهر الحادي عشر	الشهر الثاني عشر	
5.95	6	6.4	11.9	4.4	8.4	2.048	*	3	951	*	1.1	الاسبوع الاول
1.1	4.16	4.21	13.1	7.6	3.9	8.322	4.264	9.6	5.4	4.2	1.97	الاسبوع الثاني
1.6	1.3	1.25	13.2	4.8	1.8	7.544	4.524	691	584	3.8	2.7	الاسبوع الثالث
8.5	1.7	10.5	9.98	9.183	8.15	15.416	6.4	831	12.6	4.15	4.78	الاسبوع الرابع
17.150	13.160	22.36	48.180	25.983	22.250	33.330	15.188	14.122	19.535	12.150	10.550	المخزون الشهري
253.958												المخزون السني

المصدر: معهد البترول الامريكي للنفط في الولايات المتحدة ٢٠٢٠

نلاحظ من خلال الجدول (٧) ان المخزون الاستراتيجي الامريكي لشهر فبراير هو ١٣,١٦٠ مليون ثم بعدها نلاحظ ان المخزون ارتفع في شهر مارس الى ٢٢,٣٦٠ مليون حتي وصل الى ٤٨,١٨٠ في شهر ابريل ويعود السبب في ذلك الى تراجع اسعار النفط الامريكي الى ما دون الصفر وهو ما يفي ان شركات النفط تدفع للعملاء كي يحصلوا على منتجاتها خشية تراكم المخزون الخام لديها وتراجع الطلب على النفط ومشتقاته خلال الاشهر الماضية بسبب اجراءات الاغلاق في مختلف دول العالم اثر تفشي وباء كورونا اضطر الناس للبقاء في منازلهم وتوقف العمل في العديد من المصانع واضطرت شركات النفط الى استئجار ناقلات نفط ضخمة لتخزين الخام الفائض ثم بعد ذلك نلاحظ ان المخزون بدأ يتناقص في الشهرين اذ وصل في شهر اغسطس الى ١٩,٥٣٥ مليون وفي شهر سبتمبر ١٢,١٥٠ واستمر بالتناقص حتى وصل الى ١٠,٥٥٠ في ديسمبر.

جدول (٨) اسعار النفط للسنوات (٢٠١٨ _ ٢٠٢٠)

	2020	2019	2018	
January	65.1	58.7	66.9	يناير
February	55.5	63.8	63.5	فبراير
March	33.9	66.4	63.8	مارس
April	17.7	70.8	68.4	أبريل
May	25.2	70.0	74.1	مايو
June	37.1	62.9	73.2	يونيو
July	43.4	64.7	73.3	يوليو
August	45.2	59.6	72.3	أغسطس
September	41.5	62.4	77.2	سبتمبر
October	40.1	59.9	79.4	أكتوبر
November	42.6	62.9	65.3	نوفمبر
December	49.2	66.5	56.9	ديسمبر

شهدت اسعار برنت تذبذبات عده لكنها بقيت قرابه ٦٦ دولاراً للبرميل حتى مايو ايار ٢٠١٨ سجلت بعدها ارتفاعات متتاليه فرق ٧٠ دولاراً للبرميل بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع ايران واعلنت الولايات المتحدة في ذلك الشهر انسحاباً من الاتفاق النووي وعاده فرض العقوبات على طهران وتعد ايران ثالث اكبر منتج للنفط الخام في اوبك بمتوسط انتاج يومي بلغ ٣,٨ ملايين برميل وحجم الصادرات اليومية ٢,١ مليون برميل وفي نهاية يونيو وجد المشاركون في الاتفاق خفض الانتاج والحاجه الى تعليق الانتاج الجديد ١,٢ مليون بدلاً من ١,٨ مليون.

سيطرت عوامل سياسية وأخرى اقتصادية على أسعار النفط الخام خلال ٢٠١٩، منها كان داعماً لارتفاع الأسعار والأغلب كان ضاعطاً للانخفاض مقارنة بالعام الماضي.

وعلى وفق مسح "الأناضول"، كان التأثير المهيمن للعوامل الهابطة نحو ٦ عوامل رئيسية، لتتخفص بمتوسط أسعار خام برنت إلى ٦٤,٥ دولاراً للبرميل خلال ٢٠١٩، مقارنة بنحو ٧٢ دولاراً للبرميل في العام الماضي.

وكانت أبرز العوامل المؤثرة في أسعار الذهب الأسود، تصاعد الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وتراجع الطلب العالمي، وما ترتب على ذلك من تراجع نمو الاقتصاد الصيني (أكبر مستورد للنفط وثاني أكبر اقتصادي عالمي).

كما أثر النمو القوي للنفط الصخري، بجانب تصاعد مخاوف الركود بشأن الاقتصاد العالمي، ونشاط الإمدادات لبعض كبار منتجي النفط العالميين على تراجع الأسعار خلال العام.

في المقابل، جاء تزايد الاضطرابات الجيوسياسية للدول المصدرة للنفط، كأبرز العوامل الداعمة لارتفاع الأسعار، فضلاً عن تدخل منظمة الدول المصدرة أوبك والمنتجين المستقلين في استمرار اتفاق خفض الإنتاج فيما عرف بـ"أوبك+".

تلقت أسعار النفط في الأسابيع الأخيرة، دعماً من آمال بنجاح لقاحات ضد فيروس كورونا، لكنها أغلقت تعاملات ٢٠٢٠ بخسارة تزيد عن الخمس تحت ضغط تداعيات كورونا وحرب الأسعار.

وأغلق خام برنت القياسي لنفط بحر الشمال تعاملات الخميس، اليوم الأخير من العام، على ٥١,٧٢ دولاراً للبرميل، مرتفعاً خلال الجلسة بمقدار تسعة سنتات أو بنسبة ٠,١٧ بالمئة عن إغلاقه جلسة الأربعاء.

وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بمقدار ٤ سنتات أو بنسبة ٠,٠٨ بالمئة وأغلق عند ٤٨,٤٤ دولاراً للبرميل.

لكن مكاسب الأسابيع الأخيرة لم تعوض سوى جزء بسيط من خسائر غير مسبقة، بما يزيد على ٢١ بالمئة تكبدها الخام طوال عام ٢٠٢٠.

وأغلق برنت تعاملات العام ٢٠٢٠ أقل بنحو ١٤,٥ دولاراً أو بنسبة ٢١,٥ بالمئة عنه قبل عام حين أغلق تعاملات ٢٠١٩ على ٦٦,١ دولاراً للبرميل. وفقد الخام الأمريكي حوالي ١٢,٥ دولاراً أو بنسبة ٢٠,٥ بالمئة بنهاية ٢٠٢٠ إلى ٤٨,٤٤ دولاراً، منخفضاً من ٦١ دولاراً للبرميل مقارنة مع نهاية ٢٠١٩.

**** استقرار تبعه انهيار**

ودخل الخام عام ٢٠٢٠ بأداء مستقر مع الميل لانخفاضات محدودة، نتيجة التوتر التجاري بين الولايات المتحدة والصين، لكن اتفاقا لمجموعة "اوبك+" في أواخر ٢٠١٩ على خفض الإنتاج بمقدار ١,٢ مليون برميل يوميا، حد من الأثر السلبي لنزاع واشنطن وبكين.

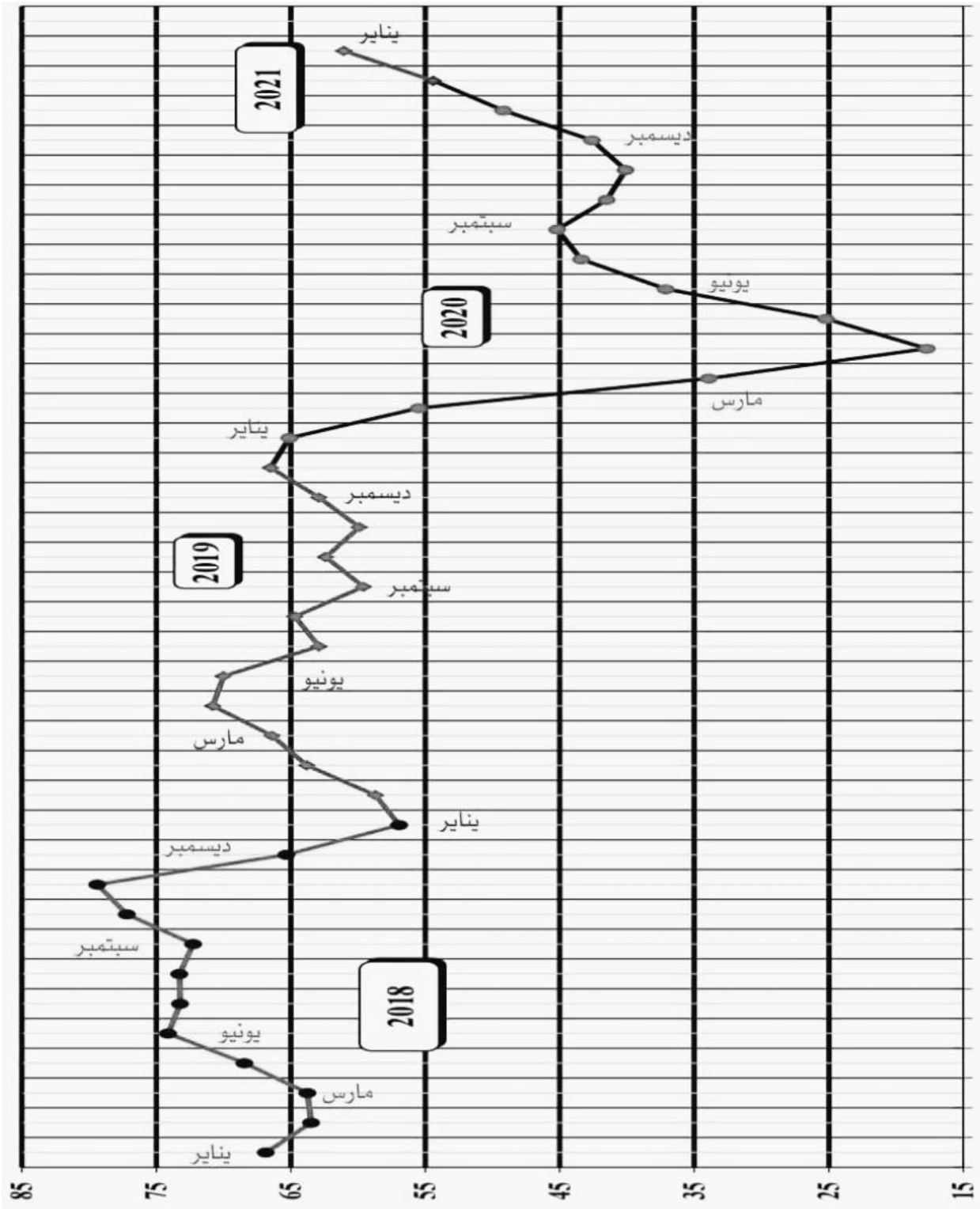
لكن الخام سرعان ما بدأ انحدارا سريعا بدءا من مارس/آذار، مع تفشي فيروس كورونا دفع معظم دول العالم إلى فرض قيود صارمة على الحركة.

وشملت الإجراءات حظرا للتجوال وإغلاق الحدود وتعطيل حركة الطيران، وأدت إلى انخفاض كبير في الطلب على الوقود

ووصل انحدار الأسعار ذروته في الثلث الأخير من أبريل/ نيسان بنزول خام برنت إلى أقل من ١٦ دولارا للبرميل لأول مرة منذ عام ١٩٩٩.

وانهار الخام الأمريكي لتداول عقوده بأقل من الصفر لأول مرة في التاريخ، وانحدرت إلى سالب ٤٠ دولارا للبرميل.

شكل (٥) يوضح اسعار النفط من (٢٠١٨_٢٠٢٠)



الاستنتاجات و التوصيات

أولا : الاستنتاجات

- ١- لقد تم اثبات فرضية البحث من خلال دراسة معادلة الانحدار الخطي ما بين المخزون الاستراتيجي لولايات المتحدة الامريكية و أسعار النفط .
- ٢- أوضحت معادلة الانحدار الخطي و من خلال معامل التحديد (R^2) و البالغة (٠,٢١) ان التغير في المخزون الاستراتيجي نسبة ٢١٪ من التغيرات في أسعار النفط فسرت بعوامل أخرى .
- ٣- بينت معلمة المخزون الاستراتيجي في معادلة الانحدار و البالغة ٠,٨٣١- ان زيادة عكسية المخزون الاستراتيجي بمقدار وحدة واحدة سوف تؤدي الى زيادة او انخفاض في الأسعار يزداد (٠,٨٣١) وحدة .
- ٤- حققت وكالة الطاقة الدولية منذ تأسيسها عام ١٩٧٣ و لأن العديد من أهدافها و طورت من خزنها الاستراتيجي و سبل ترشيد استهلاك الطاقة و التحويل نحو مصادر الطاقة النظيفة و المتجددة .
- ٥- يتأثر سعر النفط و معه السوق النفطية و الاقتصاد العالمي و حركات التنمية بالعديد من العوامل بعضها أساسي و الاخر ثانوي الا ان ما يميز النفط و سوقه عن باقي أسواق السلع الاقتصادية هو التأثير المتبادل لهذه العوامل و السعر نفسه بعضها على بعض , فعندها تتدخل هذه العوامل رافعة سعر النفط يعود السعر للتأثير فيها مرة أخرى , فمثلا تزايد معدلات النمو الاقتصادي ترفع سعر النفط نتيجة ارتفاع الطلب و يعود هذا الارتفاع بعد مدة معينة و يؤثر في معدل النمو الاقتصادي .

ثانياً: التوصيات

- ١_ على الدول المصدرة للنفط وخاصة العراق متابعة سياسات المعهد البترول الأمريكي وخاصة سياسات المخزون الاستراتيجي باتخاذ اجراءات مناسبة للمحافظة على اسعار النفط.
- ٢_ بالرغم من اهمية بيانات المخزون الاستراتيجي الأمريكي واثرها في اسعار النفط ينبغي على الدول المنتجة للنفط الاخذ بالنظر الاعتبار العوامل الاقتصادية والسياسية الاخرى في تحديد سياستها النفطية.
- ٣_ من الضروري للدول المنتجة للنفط حالياً الاتجاه الى الاتجاهات الامامية للصناعة النفطية بدلا من الاعتماد على تصدير النفط الخام للتغيرات الكبيرة في اسعاره في السوق الدولية.
- ٤_ بما ان التوزيع القاري الاحتياطي المؤكد يتركز في دول خليج العربي السوق الاسعار والذي يشكل تقريبا (٦٥%) من مجموع الاحتياطي العالمي المؤكد فعلى تلك الدول توصيه سياستها النفطية لضمان استمرار اسعار النفط كاحتياط على معدلات النمو في بلدانها.

المصادر

أولا : المصادر العربية

أ_ الكتب

١_ إبراهيم ، قصي عبد الكريم . (٢٠١٠) أهمية النفط في الاقتصاد والتجارة الدولية (النقط السوري أنموذجا) منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب . دمشق

٢_ اسماعيل ، محمد محروش. (١٩٨٦) .الجديد في اقتصاديات البترول والطاقة ،دار الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع.

٣_ الجليل ،ابراهيم عبد.(٢٠١٣) التحديات والفروض التكنولوجية في قطاعي والاتصالات التكنولوجيا ومستقبل الطاقة ،ابو ظبي ،مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

٤_ عبد الرضا ،نبيل جعفر (٢٠١١)اقتصاد النفط .بيروت دار احياء التراث العربي الطبعة الاولى

٥_ عبد الرضا ، نبيل جعفر (٢٠١٦) .أسواق النفط العالمية البصرة . شركة الغدير للطباعة والنشر .

٦_ عبد الرضا ، نبيل جعفر . (٢٠١٧) . اقتصاد الطاقة ، ط ١ ، دولة الامارات العربية المتحدة – الجمهورية اللبنانية ، دار الكاتب الجامعي .

٧_ غولدين ، ديفيد وبيليغ ، ميشيل . (٢٠١١) . بناء مخزونات إستراتيجية . تحرير (جان هـ . كايدي – ديفيد نولدون) . الامن والطاقة . ترجمة (حسام الدين منصور) . (دمشق) منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.

٨_ مخلفي ، امنية (٢٠١٤) . مدخل الى الاقتصاد البترولي (اقتصاد النفط) ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة .
<http://www.uomisan.edu.iq/library/admin/book/81387072894.pdf>

٩_ مورس، ادوارد وآخرون .(٢٠٠٧)النفط والاستبداد .(ترجمة معهد الدراسات الاستراتيجية)بغداد اربيل بيروت معهد الدراسات الاستراتيجية

ب- الدوريات

١_ إبراهيم ، بلقطة (٢٠١٣) . مكانة الدول العربية ضمن خارطة سوق النفط العالمية (الحاضر ، المستقبل والتحديات) [النسخة الالكترونية الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، ص ٦٩ – ٧٦

٢_ اضاءات (٢٠١٠) . البورصة [النسخة الإلكترونية] معهد الدراسات المصرفية ، دولة الكويت العدد ٥

٣_ الأنباء (٢٠١٢) [النسخة الإلكترونية] الكويت من <http://www.alanba.com.kw>

٤_ خضر ، حسان . أسواق النفط العالمية جسر التنمية المعهد العربي للتخطيط . الكويت العدد ٥٧

٥_ دندني ، عبد الفتاح .(٢٠١١). دور المخزون النفطي في الاسواق العالمية والانعكاسات على الدول الاعضاء في اوابك .[النسخة الالكترونية].[مجلة النفط والتعاون العربي ،المجلد ٣٧،العدد ١٣٦،٦٩،١١٢ .

٦_ رجب ، علي .(٢٠١١). مستجدات سياسة الطاقة في الدول الصناعية وانعكاساتها على الدول الاعضاء في اوابك [النسخة الالكترونية].[مجلة النفط والتعاون العربي ،المجلد ٣٧،العدد ١٣٨،٩،١١٠ .

٧_ رجب ، علي . (٢٠١٢) . تطور مراحل تسعير النفط الخام في الأسواق الدولية. النفط والتعاون العربي المجلد ٣٨ . العدد ١٤١ .

٨_ الشمري ، رضا عبد الجبار سلمان (٢٠٠٨) المنظمات النفطية مواقع قيامها وهية دورها- دراسة في الجغرافية السياسية – مجلة القادسية للعلوم الإنسانية المجلد ١١ . العدد ٤ .

٩_ علي ، احمد بريهي . (٢٠٠٩) تحولات السوق النفطية وتسعير النفط العراقي في ضوء المرجعيات السعرية المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية . العدد ٢٣ .

١٠_ الكواري ، علي خليفة . (١٩٨٩) . إستراتيجية وكالة الطاقة الدولية قراءة أولية في أسباب الأوضاع النفطية الراهنة وعوامل استمرارها المستقبل العربي . العدد ١٢٧ . ببيروت

ج_ الرسائل الجامعية

١_ حسن، يحيى حمود . (٢٠١٠). سوق النفط العالمية وانعكاساتها على السياسة النفطية العراقية ، رسالة اطروحة دكتوراة غير منشورة ،كلية الادارة والاقتصاد ،جامعة البصرة ،البصرة.

٢_ دبية ، علي . (٢٠١٣) . تأثير الشركات النفطية العالمية على النفط (٢٠٠١-٢٠١١) . رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة ورقلة ، الجزائر

٣_ رقية ، بوبكري . (٢٠١٣) . مدى تأثير تقلبات أسعار البترول على الاقتصاد الجزائري رسالة ماجستير . كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير . جامعة ورقلة الجزائر .

٤_ سعد الله ، داوود . (٢٠١٢) آثار تقلبات أسعار النفط على السياسة المالية في الجزائر (٢٠٠٠-٢٠١٠) . رسالة ماجستير . كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر.

٥_ سلمان ، هيثم عبد الله . (٢٠١٣) . اقتصاديات الطاقة المتجددة في دول مختارة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، البصرة .

٦_ عبد الكريم ، زيد . (٢٠١٦) ، مستقبل الصناعة النفطية في ظل ظاهرة الاحتباس الحراري لدول الأوبك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، بغداد .

خ_ الندوات العلمية

١_ عبد الله ، صلاح مهدي . (٢٠١٥) . سياسات ترشيد وتحسين كفاءة الطاقة – تجارب دروس لدعم الاقتصاد العراقي ، بحث ألقى في مؤتمر قطاع الطاقة في العراق رؤية الحاضر لاستشراف المستقبل ، البصرة ، كلية الادارة والاقتصاد .

٢_ ميرزا، علي (٧نوفمبر ٢٠١٥) اثار انخفاض اسعار النفط على الدول المستهلكة والمنتجة ،بحيث مقدم الى ندوة تداعيات هبوط اسعار النفط البلدان المصدرة ،الدوحة المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات

د- شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنت)

١- اونور ، إبراهيم احمد ، عقود الخيارات وإدارة المخاطر في سوق السلع . المعهد العربي للتخطيط . دولة الكويت .

٢_ بعاد العلوم الاقتصادية الجامعة العدد ٣٦ العامة للعراق وسرورات تفعل مصادر الدخل عبر الفنية الدراسة تحليلية (العلم – سهام حسين () مخاطر و اشكالات ارتفاع اسعار النقل في اعداد الموازية مجلة كلية ov من ٦٧- ٨٨ والتعاون العربي المجلد ٣٨ العدد ١٤١

٣_ الحقباني ، لميا . (٢٠١٥) . اثر التقلبات الاقتصادية العالمية على أسعار النفط . كلية إدارة الأعمال . جامعة الملك سعود .

٤_ خضر حسان . اسواق النفط العالمية جسر التنمية المعهد العربي للتخطيط الكويت . العدد ٥٧

٥_ رجب، على (٢٠١٢) ، تطور مراحل تسعير النفط الخام في الأسواق الدولية النفط والتعاون العربي،المجلد ٣٨، العدد ١٤١

٦_ الشمري رضا عبد الجبار سلمان (٢٠٠٨) المنظمات النفطية دوافع قياسها وأهمية ورها ، دراسة في الجغرافية السياسية – مجلة القادسية للعلوم الإنسانية المجلد ١١ . العدد ٣٣

٧_ علي ، احمد بريهي (٢٠٠٩) تحولات السوق النفطية وتسعير النفط العراقي في ضوء المرجعات السعرية، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية. العدد ٢٣

٨_ فيصل ، بلحسن .مخاطر المشتقات المالية جامعة حسبية بن علي الشلف .

٩_ الكواري ، علي خليفة (١٩٨٩) . إستراتيجية وكالة الطاقة الدولية قراءة أولية في أسباب الأوضاع النفطية الراهنة وعوامل استمرارها المستقبل العربي . العدد ١٢٧ . بيروت

١٠_ مارتن ، و ، هارج ، إ . (٢٠١١) . وكالة الطاقة الدولية . تحرير (جان هـ . كايدلي – ديفيدل.نولدون) . الامن والطاقة . ترجمة (حسام الدين منصور) . (دمشق) منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب .

١١_ المحاسب الاول . (٢٠٠٩) هيكلية السوق
<http://www.almohasb1.com/2009/09/market-market-.html>

١٢_ معهد البترول الامريكي للنفط لسنة ٢٠١٨

١٣_ معهد البترول الامريكي للنفط لسنة ٢٠١٩

١٤_ معهد البترول الامريكي للنفط لسنة ٢٠٢٠

١٥_ ، نوار ، إبراهيم . (٢٠١٥) . حدة الهبوط : الآثار المتوقعة لانخفاض أسعار النفط والغاز . المركز العربي للبحوث والدراسات . ٣٥٤٩٩ / <http://www.acrseg.org>

ثانياً: المصادر الأجنبية

- 1_Butler, N. (2016).from [www.blogs. Ft.com](http://www.blogs.ft.com)
- 2_dubai mercantile exchange <http://www.adsprime.com>
- 3_Engdahl, F.(2008).rigging the oil market : perhaps 60% of today oil price is pure speculation global research.
- 4_Fattouh, B(2011).an anatomy of crude oil pricing system. The oxford institute
- 5_international energy agency (iea).org
- 6_Kolb,R. finintial derivatives .wiley finance .third edition .
- 7_Organization of petroleum exporting countries (OPEC).org.
- 8_Shobhit (2010). Futures on commodity: trading example and introductions. Futures and options etc. <http://futuresoptionsetc.com/2012/07/futureson-commodity-trading-example.html>
- 9_Simakova, J.analysis of the relationship between oil and gold price. School of Business Administration in Karvina, Department of Finance. Silesian University in Opava.
- 10_Sujit, K.Kumar, B.(2011).Study on dynamic relationship among gold price ,oil price ,exchange rate and stock market returns.International Journal of Applied Business and Economic Research, Vol. 9. No. 2.p145-165.
- 11_Yan,L (2012). Analysis of the international oil price fluctuations and its influencing factors. American journal of industrial and business management.p39-46.
- 12 shobhit .(2010). Futures on commodity: trading example and introductions. Futures and options etc.

Summary

There are many studies and researches dealing with the issue of oil, as it is the main resource for the budgets and economies of most of the countries producing it, especially the developing countries. For consuming countries, it represents the need (demand) for it, which calls for in-depth study of the reasons for confiscation and methods of discovery and production, given the extreme importance of oil that made it an issue. It is necessary to be familiar with the oil market and its price fluctuations, and to distinguish the factors behind these fluctuations, adding to this the instability, dynamism, and the high level of profitability that compensates for all the risks related to price fluctuations on its markets, as the oil markets are subject to a set of important developments that led to a significant difference in the balance. Supply and demand, as the oil market is of a special nature that takes particularity from the overlap of economic factors with political factors whose importance and degree of impact on oil prices in the market vary, and it seems that the problem of determining crude oil prices depends in a major part on what the supply and demand factors occur in the global market. In addition to the presence of other driving forces that have an impact on prices, including future expectations, speculation and the dollar exchange rate.

The New York Stock Exchange is the most important oil market because of the number of futures contracts that are traded in it, which are priced according to West Texas crude, and thus it is the largest scene of speculation, as it deals with 3 billion contracts annually, and the establishment of the International Energy Agency came as a response to the possibility of controlling the oil-producing and exporting countries in OPEC. In the global oil market, where since its establishment in 1974, it has achieved its goals, developed its strategic storage and ways to rationalize energy consumption. What distinguishes oil and its market from the rest of the economic commodity markets is the mutual influence of these factors and the same price on each other.

Oil storage policies are also part of the strategies of the IEA energy-consuming countries. This is an important factor affecting the international oil market, especially the oil supply and oil prices. The IEA formulated an oil storage policy for the first long-term term by encouraging investments and supporting projects to produce energy alternatives and the second short-term term through storage trends, moving from the safety of supplies to the stage of influencing the oil market directly on OPEC's share in the oil market. Through his ability to adjust market position to meet fluctuations in supply and demand.

Republic of Iraq

Ministry of higher education and scientific research

University of Basra

College of administration and economics

Department of economics

A study of the impact of changes in the US strategic stockpile on fluctuations in global oil prices for the period 2005-2020

Research made by the student

Rasool Mahdi Safi

To the council of college of administration and economics at the university of Basra as a part of the requirements for a degree higher diploma in energy economics

Supervisor by

Dr. Youssef Ali Abd EL-Asadi

2022 A. D